

جامعة عمار ثليجي - الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة
قسم علوم الإعلام والاتصال



الموضوع:

**اتجاهات مستخدمي الفيسبوك من الطلبة نحو الدور الوظيفي
للمرأة العاملة في المجتمع**

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة جامعة الأغواط

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال وعلاقات عامة

***إشراف:**

* د. عطاء الله طريف

***إعداد:**

* إلهام قنيول

* جميلة نوعي

أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. ذهبية أيت قاسي	جامعة عمار ثليجي	رئيسا
د. طريف عطاء الله	جامعة عمار ثليجي	مشرفا ومقررا
د. الطاهر بن دهقان	جامعة عمار ثليجي	مناقشا

السنة الجامعية:

2022/2021

جامعة عمار ثليجي - الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة
قسم علوم الإعلام والاتصال



الموضوع:

**اتجاهات مستخدمي الفيسبوك من الطلبة نحو الدور الوظيفي
للمرأة العاملة في المجتمع**

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة جامعة الأغواط

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال وعلاقات عامة

***إشراف:**

* د. عطاء الله طريف

***إعداد:**

* إلهام قنيول

* جميلة نوعي

أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. ذهبية أيت قاسي	جامعة عمار ثليجي	رئيسا
د. طريف عطاء الله	جامعة عمار ثليجي	مشرفا ومقررا
د. الطاهر بن دهقان	جامعة عمار ثليجي	مناقشا

السنة الجامعية:

2022/2021



{رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رِزْقًا وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَهْنًا} سورة البقرة الآية: 10

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

الشكر لله تبارك وتعالى وانما ووفقتنا على انجاز واتمام هذه المذكرة .

قال رسول الله ﷺ " لا يشكر الله من لا يشكر الناس " .

من منطلق الحديث الشريف نتوجه بالشكر لأهل الفضل فمن لا يذكر لأهل الفضل فضلهم فهو جاد. وفي هذا المقام نخص بالشكر الجزيل والامتنان الغفير للدكتور "عطاء الله طريفه" الذي وافق على الاشراف على مذكرتنا رغم واجباته اكثر من وقته ، والذي لم يبخل علينا بتوجيهاته وارشاداته وكان صدرا رحبا في كل كبيرة وصغيرة .

ولا ننسى توجيه الشكر لأساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال لمساعدتهم

وتوجيهاتهم القيمة التي ناولونا اياها طوال مشوارنا الجامعي

ونخص بالشكر الى اللجنة على موافقتها وقبولها موضوع مذكرتنا رغم

التزاماتهم كثيرة

والى كل من ساعدونا وللذين وجهونا ونصحنونا ولو بكلمة طيبة ابتسامه

صادقة في اتمام هذا العمل .

اليكم خالص الشكر والتقدير

إلهام وجميلة

إهداء

إن الفضل لله من قبل و من بعد ، و له الحمد حمدا كثيرا ، و له الشكر في أوله و آخره، وإلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة سيدنا محمد عليه افضل الصلاة والسلام ،والحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و ، ومن أعاننا على أداء هذا الواجب ووفقتنا و شكرنا على كل من ساهم معنا في إنجاز هذا العمل، وبالأخص الى من لا يمكن للكلمات ان توفي حقهم...

- الى من فقدته عين وكان معي في كل حين، " الاب الكريم" رحمه الله واسكنه فسيح جناته

- والى النعمة العظيمة التي لا يصفها الكلام ويعجز عن وصفها شعور الى الصديقة والاخت والام واكثر من ثلاث عن الف كلام ،ومصدر قوتي ونجاحي وسعادتي ،"أمي" العزيزة أطل الله في عمرها وأدام عليها صحتها وعافيتها

* والى أخواتي العزيزات " ف ، م ، ف، أ ،ن.."

* والى زوجات اخواتي " ف, ز, ش."

* والى اخواتي "عبد الحميد، حسين، علي، جمال، زكرياء..".

- إلى من شجعتني على مثابرة و من بيه أعلو وعليه أرتكز، والى أعز الناس كما له في النفس احتراماً وفي القلب اجلالاً وفي الوجود تميزاً وفي العين تقديراً ، والى من وقف معي في اصعب أيامي ،اليك يا صاحب الوفاء اهدي تحية كبيرة وخالصة الى

{ شيخ سعد }

إلى كافة الأهل و لأقارب والى كل الأصدقاء في الحياة الجامعية وخاصة الى كل زملاء، وجميع طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال دفعة 2022/2021م والى كل من ساندني في إعداد هذه المذكرة.

إلهام

إهداء

إلى من ربياني صغيرة....

إلى نبع الحب والحنان... إلى رمز التضحية والوفاء... إلى جنتي الى التي سهرت على راحتني حفظها الله وبارك في عمرها الى امي الغالية أهديتها هذا العمل.

إلى رمز العطاء... الذي بذل الكثير في تربيته... وكان لي المثل الذي غرس في نفسي علو الهمة وحب الطموح... إلى رمز الفداء إلى والدي حفظه الله وبارك في عمره أهديه هذا العمل.

إلى إخوتي وأخواتي... الذين وقفو بجانبني طيلة مشوار دراستي وكل واحد باسمه... إلى كل من ساندني في مشواري دراسي ولم يبخل عليا بمساعدته... سواء كان من قريب أو من بعيد...

إلى كامل طلبة سنة ثانية ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة ...

إلى جميع صديقات الدراسة

إلى كل من يكن لي المودة والمحبة

إلى هؤلاء اهدي ثمرة جهدي المتواضع

نوعي جميلة

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على تأثير موقع الفيسبوك على الدور الوظيفي للمرأة العاملة، والكشف عن اتجاهات مستخدمي فيسبوك نحو الدور الوظيفي للمرأة العاملة، والتعرف على دوافع وأنماط استخدام المرأة العاملة لموقع الفيسبوك وأثره على الدور الوظيفي للمرأة العاملة.

وكانت إشكالية دراستنا تتمحور حول: ما هي اتجاهات مستخدمي فيسبوك من الطلبة نحو الدور الوظيفي للمرأة العاملة في المجتمع الجزائري؟

وكان المنهج المناسب لهذه الدراسة هو: المنهج الوصفي، ويتمثل مجتمع دراستنا في طلبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة. حيث اعتمدنا على العينة القصدية وقصدنا 100 مفردة من الكلية. وتمكنا من الوصول لهم عبر استمارة الاستبيان، كانت مدة الدراسة ما بين شهري ديسمبر 2021 وماي 2022.

توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: يرى أفراد العينة أن الحاجة هي التي تدفع المرأة للعمل، كذلك عمل المرأة يساعدها على كسب الثقة في النفس، ويرى أفراد العينة أن عمل المرأة يطور من رفع مستواها الثقافي، كما يرى أفراد العينة أن المرأة تتقن عملها بشكل جيد، كذلك يرى أفراد العينة أنه تتوافق فرص عمل المرأة مع عمل الرجل.

❖ **Résumé de l'étude:**

Cette étude vise à identifier l'impact de Facebook sur le rôle professionnel des femmes qui travaillent, et à révéler les attitudes des utilisateurs de Facebook envers le rôle professionnel des femmes qui travaillent, et à identifier les motifs et les modèles d'utilisation de Facebook par les femmes qui travaillent et son impact sur le rôle professionnel des femmes qui travaillent.

La problématique de notre étude tournait autour de : Quelles sont les attitudes des étudiantes utilisatrices de Facebook vis-à-vis du rôle professionnel des femmes actives dans la société algérienne ?

L'approche appropriée pour cette étude était: l'approche descriptive, et la communauté de notre étude est constituée des étudiants du Collège des sciences humaines, des sciences islamiques et de la civilisation. Où nous nous sommes appuyés sur l'échantillon raisonné et signifiions 100 éléments du collège. Nous avons pu les joindre grâce au questionnaire, la période d'étude était comprise entre décembre 2021 et mai 2022.

L'étude a abouti à de nombreux résultats, dont les plus importants sont : les membres de l'échantillon voient que le besoin est ce qui pousse la femme à travailler, et le travail de la femme l'aide à prendre confiance en elle, et les membres de l'échantillon voient que le travail de la femme se développe en élevant son niveau culturel, et les membres de l'échantillon voient que la femme maîtrise bien son travail. Les membres de l'échantillon voient également que les opportunités d'emploi des femmes sont compatibles avec le travail des hommes.

❖ **Study summary:**

This study aims to identify the impact of Facebook on the job role of working women, and to reveal the attitudes of Facebook users towards the job role of working women, and to identify the motives and patterns of working women's use of Facebook and its impact on the job role of working women.

The problem of our study revolved around: What are the attitudes of Facebook users of students towards the job role of working women in Algerian society?

The appropriate approach for this study was: the descriptive approach, and the community of our study is the students of the College of Humanities, Islamic Sciences and Civilization. Where we relied on the purposive sample and meant 100 items from the college. We were able to reach them through the questionnaire, the study period was between December 2021 and May 2022.

The study reached many results, the most important of which are: the sample members see that the need is what drives the woman to work, and the woman's work helps her to gain self-confidence, and the sample members see that the woman's work develops by raising her cultural level, and the sample members see that the woman masters her work well The sample members also see that women's job opportunities are compatible with men's work.

الفهرس

	التشكر..... الإهداءات..... ملخص الدراسة..... فهرس المحتويات..... فهرس الجداول.....
أ-ب	مقدمة.....
	الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي
20-19	الإشكالية الدراسة وتساؤلاتها.....
25-21	تحديد المفاهيم.....
26	أسباب اختيار الموضوع.....
27	أهداف الدراسة.....
28	أهمية الدراسة.....
30-29	نوع الدراسة ومنهجها.....
32-31	مجتمع الدراسة وعينته.....
33	أدوات جمع البيانات.....
35-34	حدود الدراسة.....
39-36	الدراسات السابقة.....
50-40	الخلفية النظرية.....
	الإطار النظري للدراسة
	الفصل الثاني: مدخل عام حول الاتجاهات
54	تمهيد.....

الفهرس

55	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الاتجاه وأنواعه.....
57-55	المطلب الأول: مفهوم الاتجاه.....
60-58	المطلب الثاني: أنواع الاتجاه.....
61	المبحث الثاني: مكونات الاتجاه وعوامل تكوينه.....
62-61	المطلب الأول: مكونات الاتجاه.....
64-63	المطلب الثاني: عوامل تكوين الاتجاه.....
65	المبحث الثالث: مراحل تكوين الاتجاهات ووظائفه.....
65	المطلب الأول: مراحل تكوين الاتجاه.....
67-66	المطلب الثاني: وظائف الاتجاهات.....
68	خلاصة الفصل.....
	الفصل الثالث: الدور الوظيفي للمرأة العاملة في ظل استخدامات الفيسبوك.....
71	تمهيد.....
72	المبحث الأول: مفهوم الفيسبوك ونشأته.....
74-72	المطلب الأول: مفهوم الفيسبوك ونشأته.....
77-74	المطلب الثاني: خصائص الفيسبوك واستخداماته.....
81-78	المطلب الثالث: تأثيرات الفيسبوك الإيجابية والسلبية.....
82	المبحث الثاني: الدور الوظيفي للمرأة العاملة.....
83-82	المطلب الأول: نبذة عن دخول المرأة عالم الشغل.....
85-83	المطلب الثاني: الدور الوظيفي للمرأة في بيئة العمل.....
87-85	المطلب الثالث: أهم الاتجاهات نحو وظيفة المرأة.....
87	المبحث الثالث: الدور الأسري للمرأة العاملة.....
88-87	المطلب الأول: نبذة تاريخية عن الدور الأسري للمرأة.....
89-88	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة عن المرأة في العلاقات الاجتماعية.....
94-90	المطلب الثالث: انعكاسات عمل المرأة على إطارها الأسري.....

الفهرس

95خلاصة الفصل
	الفصل الرابع: الإطار الميداني
98تمهيد
99بطاقة فنية عن كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة
129-100عرض النتائج وتحليلها
132-130النتائج في ضوء محاور الدراسة
134-133النتائج العامة
135خاتمة
143-137قائمة المصادر والمراجع
الملاحق

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل أفراد العينة حسب متغير النوع	100
02	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب فئة السن	101
03	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي	102
04	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب استخدامات الفيسبوك	103
05	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب استخدام الفيسبوك	104
06	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب ساعات استخدام الفيس بوك	105
07	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب نوع الجهاز الذي يستخدم به الفيسبوك	106
08	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب مكان استخدام الفيسبوك	107
09	يمثل العلاقة بين الجنس وأوقات استخدام الفيسبوك	108
10	يمثل توزيع عينة الدراسة طبيعة الشخص المتواصل معه عبر الفيسبوك	109
11	يمثل العلاقة بين الجنس واستخدام الفيسبوك لأنه أكثر تفاعلية	110
12	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب استخدامات الفيسبوك و للاطلاع على معلومات خاصة بالمجتمع	111
13	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب استخدامات الفيسبوك للتعرف على أصدقاء جدد.	112
14	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب استخدامات الفيسبوك لاكتساب معارف وخبرات حياتية	113
15	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب استخدامات الفيسبوك و للاطلاع على القضايا المحلية	114
16	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب استخدامات الفيسبوك لتمضية وقت الفراغ	115
17	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب استخدامات الفيسبوك للتسلية والترفيه	116
18	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب استخدامات الفيسبوك للإبراز القضايا السائدة	117

118	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب استخدامات الفيسبوك للتعرف على عادات جديدة للمجتمع	19
119	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب استخدامات الفيسبوك من أجل ثقافة المجتمع	20
120	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب حاجة المرأة للعمل	21
121	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب عمل المرأة وما يساعدها على كسب الثقة في النفس	22
122	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب عمل المرأة وما يطور من رفع مستواها الثقافي	23
123	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب العمل للمرأة شيء بأنه إلزاميا لها	24
124	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب توافق فرص عمل المرأة مع عمل الرجل	25
125	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب عمل المرأة هل يتيح لها كسر القيود التي تعيقها	26
126	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب اتقان عمل المرأة	27
127	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب تساوي عمل المرأة مع أهمية عمل الرجل	28
128	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب ان عمل المرأة الأساسي هو العناية بالأسرة	29
129	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب قيام المرأة بأعمال تتسم مع طبيعتها	30

مقدمة

شهد العقد الأخير من القرن العشرين تطورا في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والتي كان لها الأثر في تغيير شكل الاتصال ومحتواه، وتعد الأنترنت أحد مظاهر هذا التطور وأحدث التقنيات لما تقدمه من خدمات متعددة ومتنوعة في شتى المجالات فالمستخدمون يرون أنها وسيلة فعالة تسهل عملية الاتصال بين الأشخاص على اختلاف مواقعهم الجغرافية، وأتاحت فضاءات عمومية جديدة، وأضحت مركزا تقنيا للتواصل لا يقل أهمية عن وسائل الاتصال الجماهيرية التقليدية، فهي وسيلة اتصال جديدة تقدم جملة من الخدمات، حيث استطاعت أن تغير العديد من المفاهيم الاتصالية وأن تدخل مفاهيم أخرى وأن تستحوذ على اهتمام الجمهور.

ففي الوقت الحاضر تعتبر المرأة أهم مقومات التقدم والازدهار في مسيرة التنمية الاجتماعية، فهي تشاطر الرجل في مهامه في البادية والحضر، فالمجتمع الحالي اعترف بضرورة عمل المرأة لانه أصبح بمثابة العامل الذي يحمي الأسرة من الانهيار، ويرفع من مستواها المعيشي، ويضمن لها الحياة. ولقد اختلفت الآراء والمواقف حول مبدأ عمل المرأة غير أنه يبقى من القضايا التي تغيرت بالتوازي مع التطور الحضاري للمجتمع، هذا الأخير الذي أجبر على قبول العاملات لما تقدمه له من خدمات، الأمر الذي دفع بالساسة والفقهاء والقائمين على تشريع القواعد التنظيمية في المجتمع يشعروا بضرورة بلورة الأطر القانونية التي تضمن حق المرأة في العمل خارج البيت وحمائته، حيث تناولت هذه الدراسة موضوع "استخدامات مستخدمي الفيس بوك نحو الدور الوظيفي للمرأة العاملة" من خلال دراسة وصفية لعينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة، وقد تناولنا في موضوع دراستنا من خلال خطة البحث التي شملت مقدمة وإطار منهجي وإطار نظري وإطار تطبيقي.

قمنا في الفصل الأول الإطار المنهجي بتحديد إشكالية الدراسة وتحديد تساؤلاتها وتحديد المفاهيم إلى جانب أسباب اختيار الموضوع، ثم تطرقنا إلى أهداف وأهمية الدراسة،

إضافة إلى نوع الدراسة والمنهج المستخدم ومجتمع الدراسة وأدوات جمع البيانات والاطلاع على الدراسات السابقة التي تخدم موضوعنا ثم الخلفية النظرية.

أما الإطار النظري فتكون من فصلين الفصل الثاني تضمن مدخل عام حول الاتجاهات تطرقنا فيه إلى مفهوم وأنواع الاتجاه، ثم مكونات الاتجاه وعوامل تكوينه، إلى مراحل تكوين الاتجاهات ووظائفه.

أما الفصل الثالث فتطرقنا فيه إلى الدور الوظيفي للمرأة العاملة في ظل استخدامات الفيس بوك، في حين تطرقنا إلى مفهوم الفيسبوك ونشأته وخصائصه واستخداماته وتأثيرات الإيجابية والسلبية، ثم الدور الوظيفي للمرأة العاملة تطرق إلى نبذة عن دخول المرأة عالم الشغل والدور الوظيفي للمرأة العاملة في بيئة العمل وأهم الاتجاهات نحو وظيفة المرأة، ثم الدور الأسري للمرأة العاملة تطرقنا إلى نبذة تاريخية عن الدور الأسري للمرأة، ثم العوامل المؤثرة عن المرأة في العلاقات الاجتماعية وانعكاسات عمل المرأة على إطارها الأسري.

وفي الإطار الميداني اشتمل على بطاقة فنية عن كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة، ثم عرض النتائج وتحليلها، ثم النتائج في ضوء محاور الدراسة وفي الأخير النتائج العامة وننتهي بالخاتمة.

الفصل الأول
الإطار المنهجي
والمفاهيمي

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

2- تحديد المفاهيم والمصطلحات

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- نوع الدراسة ومنهجها

7- مجتمع الدراسة وعينته

8- أدوات جمع البيانات

9- حدود الدراسة

10- الدراسات السابقة

11- الخلفية النظرية

1- إشكالية:

أدخلت شبكة الإنترنت كوسيلة اتصال متطورة جدا معها جملة من التفاعلات السلوكية والثقافية المرتبطة بها، والتي كان لابد لها من انعكاساتها وأثارها الواسعة على الصعيد الفردي والمجمعي، وتعد عملية التواصل الاجتماعي هي العملية التي يتم من خلالها الربط بين الإنسان والآخرين في المحيط الاجتماعي، بالإضافة إلى التواصل المستمر مع الأشخاص من أجل تحقيق مختلف الفوائد التي تفيد الإنسان على المستوى الشخصي وتفيد المجتمع ككل بالإضافة إلى ذلك فإن عملية التواصل الاجتماعي يتم تحديدها نتيجة لاختلاف أنواعها واختلاف عمقها فهناك العديد من الأمور التي يتم تحقيقها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ومنها العلاقة بين الإنسان والآخرين تتحسن بشكل ملحوظ .

ولعل من أبرز هذه المواقع عبر شبكات التواصل الاجتماعي هو موقع فيسبوك الذي أصبح الوسيلة العامة في العصر الحالي للتعامل مع الآخرين، وذلك كنتيجة طبيعية لانتشار مختلف مواقع التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى أن انتشار موقع فيسبوك جعل من العالم أكثر قربا من بعضه البعض لكن بالرغم من كل هذه الأمور إلا أن بعض المهتمين في شأن مواقع التواصل الاجتماعي لهم آراء مخالفة حيث يرون بأن موقع الفيس بوك والمواقع الاجتماعية الأخرى يعاب عليها أنها أكثر سطحية وجعلت العلاقات أقل حميمية من العصور السابقة وأصبحت العلاقات بين الناس تميل إلى عدم الاجتماعية.

ومما لا شك فيه أن موقع فيسبوك أضحى مجالا عاما تتناول فيه العديد من المواضيع الهامة ومن أبرز هذه المواضيع هو موضوع المرأة العاملة، لكون أن هذه الأخيرة أصبحت عنصرا فاعلا في سوق العمل ولم يعد العمل خارج المنزل حكرا على الرجل فقط وقد ساعدت إسهامات المرأة في العمل والإنتاج والفاعلية في دعم الاقتصادات العالمية وارتبط عملها دوما بمطبات وتحديات واجهتها بصفتها الشخصية أو واجهتها هي وأسرتها ممثلة في الزوج والأبناء، وبالتالي أصبح نزول المرأة للعمل حقيقة ماثلة في هذا العصر.

وعليه سوف نتطرق في هذه الدراسة إلى اتجاهات مستخدمي موقع فيسبوك نحو الدور الوظيفي للمرأة العاملة وعلى هذا الأساس يمكننا أن نطرح التساؤل التالي:

ماهي اتجاهات مستخدمي فيسبوك من الطلبة نحو الدور الوظيفي للمرأة العاملة في المجتمع الجزائري؟

التساؤلات الفرعية:

➤ ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة لموقع الفيسبوك؟

➤ ما هي دوافع استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك؟

➤ ما تقييم الطالب الجامعي للدور الوظيفي للمرأة العاملة؟

➤ ما هي اتجاهات الطلبة الجامعيين مستخدمي فيسبوك نحو الدور الوظيفي للمرأة العاملة؟

2- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.2- الاتجاهات:

لغة: وجه فلان الشيء أي أداره إلى جهة ما، وجه القوم الطريق، أي سلوكه، وجهة البيت أي جعل وجهه نحو القبلة اتجه إليه أي أقبل نحوه.¹

اصطلاحاً:

لقد أخذت الاتجاهات العديد من التعاريف نذكر منها: هو تنظيم متناسق من المفاهيم والمعتقدات والعادات والدوافع بالنسبة لشيء محدد.

أو هو " الميل لموضوعات معينة أو أنه دافع مكتسب يميل بالفرد لموضوعات معينة يقبل عليها ويحبذها أو يميل عنها ويرفضها أو يكرهها ".

يعرف ألبورت الاتجاه بأنه حالة استعداد عقلي عصبى نظمت عن طريق الخبرات الشخصية وتعمل على توجيه استجابة الفرد نحو الأشياء أو المواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد.²

التعريف الإجرائي:

هو الموقف الذي يتبناه الشخص اتجاه الموضوعات المختلفة والذي يكتسبه من الخبرات المتعددة مما يكون له حالة استعداد عقلي وانفعالي للميل نحو تلك الموضوعات أو الأشياء. هو الاتجاه الذي يكون من طرف طلبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة حول موضوع الدراسة.

¹ ليلي حسين. اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك -تويتر)، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم لاجتماع، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم لاجتماع، تخصص تربية، جامعة بسكرة، 2014-2015، ص09.

² صديرة حديدان. أهمية دراسة اتجاهات العاملين للتقليل من مقاومة تطبيق إدارة الجودة الشاملة كأمودج عن التغيير التنظيمي، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد 6، قسنطينة، 2011، ص 117.

2.2- الاستخدام:

لغة: استخدام اسم: مصدر استخدم، يقال استخدم آلة، أي استعملها واستخدم كل الإمكانيات، استغلها.¹

اصطلاحا:

يبدو مفهوم الاستخدام من خلال النظرة الأولى مفهوما واضحا وبسيط المعنى ، غير ذي حاجة أو نشاط يتوخى ضبطه، غير أن أية محاولة تستهدف ضبط المعاني والدلالات النظرية والتطبيقية، تصطدم بمفهوم غامض ومتنوع يحمل العديد من الدلالات المختلفة باختلاف ما هو اجتماعي وما هو تقني الداخل في تركيبه تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة، والغموض الذي يحيط باللفظ مرده إلى استعماله في تعيين وتقرير وتحليل مجموعة السلوكيات والمظاهر.²

يعرف جاك بريوت في كتابه منطق الاستخدام أن مفهوم الاستخدام يعرف في الواقع معاني متعددة ومختلفة ، كلمة استخدام توظف كمرادف للاستعمال أو الممارسة في بعض الأحيان وفي أحيان أخرى كمرادف للتملك.³

التعريف الإجرائي:

الاستخدام يعني عادات وأنماط تناول الأفراد لشيء معين ونقصد في هذه الدراسة بالاستخدام عادات استخدام الأفراد لشبكات التواصل الاجتماعي في مقدمتها شبكة الفيس بوك.

¹-معجم الوسيط، 1998، ص 65

²-توتاتي صليحة، استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي و انعكاساتها على العلاقات الأسرية، رسالة الماجستير، علم النفس الأسري، جامعة وهران 2، 2014/ 2015، ص 6.

³- تسعديت قدار، أثر تكنولوجيا الاتصال على الأذاعة وجمهورها: دراسة مسحية في الاستخدامات والإشباع لدى الشباب، مذكرة الماجستير، جامعة الجزائر، 2010، ص 28.

3.2- الفيسبوك:

اصطلاحاً:

موقع فيسبوك faebook تم إنشاؤه في شباط عام 2004 ، بواسطة إبن التاسعة عشر من العمر زوكربورغ، وهو طالب في جامعة هارفرد وقد كان الموقع في البداية متاحاً فقط لطلاب جامعة هارفرد.

ويشير اسم الموقع فيسبوك إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد وهو يتضمن وصفاً لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف بينهم، وعرف شيري كنكوف كيونت الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك بأنه " واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية، يمثل مجتمع دولي على الإنترنت، وهو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو وغيرها من المعلومات والاتصال بشكل عام مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل بالدراسة وغيرهم، ويربط الأفراد داخل المدن أو المناطق والعمل والمنازل أو الدراسة أو أي مكان آخر تبنى هذه العلاقات على سطح صفحات الملف الشخصي التي تسمح للمستخدمين بتبادل المعلومات والتواصل مع الآخرين، الفيس بوك يسعى لخلق بيئة يمكن فيها للأفراد الدخول بانتظام لتتبع ما يفعل الأصدقاء والزملاء وتبادل الأنشطة الخاصة بهم والتفاعل حول المصالح المشتركة أو الهوايات وإرسال الرسائل والانضمام إلى الجماعات والشبكات الأخرى".¹

التعريف الإجرائي:

هو موقع من مواقع شبكات التواصل الاجتماعي يتم فيه التواصل مع الأفراد وتكوين صداقات شخصية عالمياً بحيث يمتلك كل شخص حساباً شخصياً له.

¹ - حسين محمود هتمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ط1، ص 88-89.

4.2- الدور:

1. الدور:

لغة: يعرف الدور لغة "من دار يدور دورا، أي تحرك باتجاهات متعددة في مكانه" ويعني التحرك باتجاهات عديدة بشكل دائري، ويعرف أيضا: كلمة مستعارة من المسرح، ومعناه أن المسرح يشبه التنظيم الاجتماعي وأفراده يمثلون تلك الأدوار حسب اختلاف مراكزهم.¹

يعرفه معجم الوسيط: "دار يدور، دورانا: طاف حول الشيء، ويقال الفلك مداره". وتعني توترات الحركة بغير ثبوت ولا استقرار.

اصطلاحا: الدور سلوك متوقع يرتبط بوضع اجتماعي معين، وللدور معنى "استتاتيكي وآخر معياري، والمعنى الاستتاتيكي يقصد به المعنى الذي يرتبط له مثال ارتباط دور معين بجنس معين، أما المعنى المعياري فهو الذي يتوقع الدور والدور المقابل، ويتم تحديد هذا المعنى المعياري فهو الذي يتوقع الدور والدور المقابل، ويتم تحديد هذا المعنى طبقا لما يعتقد انه الوضع الصحيح الذي يجب أن يتبع" ويعني أن للدور معنيان معنى مرتبط بالدور ومعنى مرتبط بتوقع الدور الذي يعتقد أنه الوضع الصحيح.

كما يعرف الدور: "أنه مجموعة النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة معينة، وتحتوي على مواقف وقيم وسلوكيات محددة من طرف المجتمع لكل فرد يشغل هذه المكانة".²

التعريف الإجرائي:

هو عبارة عن أنماط سلوكية تكون وحدة ذات معنى وتبدو ملائمة لشخص يشغل مكانة معينة في المجتمع قد يكون مؤثرا على الأشخاص.

¹ - عصمت عدلي علم الاجتماع الأمني، دط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2001، ص14-15.

² - معجم الوسيط: مكتبة الإسكندرية للنشر والتوزيع، تركيا، 2000، ص31.

5.2- المرأة العاملة:

لغة: مشتقة من كلمة "مرا" ومصدرها "المروءة" وتعني كمال الرجولة الانسانية ومن هنا كان المرء هو الانسان و المرأة هي مؤنث الانسان.¹

اصطلاحا:

هي المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مادي مقابل عملها والتي تقوم بدورين أساسيين في الحياة ألا وهما دور ربة البيت ودور الموظفة.²

مفهوم المرأة العاملة كما عرفها إحصاء 1977 لليد العاملة: " المرأة الماكثة في البيت التي تدير الأعمال المنزلية وتمارس جزئيا عملا مربحا " كما يعرفها أحمد زكي بدوي " أي فرد يؤدي أعمالا يدوية وغير يدوية وبذلك يشمل الأفراد العاملين على جميع المستويات.³

التعريف الإجرائي:

هي المرأة التي تمتلك عمل خارج منزلها وتتحصل من خلاله على أجرة شهرية هذا العمل قد يكون عملا في القطاع الخاص أو العام.

¹ بن بوزيد خولة نسرین. مشكلات المرأة العاملة و تأثيرها على الاداء الوظيفي، دراسة ميدانية بجامعة العربي بن المهدي أم البواقي، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع، فرع تنمية وتسيير الموارد البشرية، 2014-2015، ص11.

² -كاميليا إبراهيم عبد الفتاح. سيكولوجية المرأة العاملة، دار النهضة العربية للطباعة، لبنان، ب ط، 1984، ص 110.

³ -جورج فريدمان. رسالة في سوسيولوجيا العمل، ج1، منشورات عويدات، بيروت، ط 1، 1985، ص 11.

3- أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة هكذا مواضيع.
- الاهتمام الشخصي باتجاهات مستخدمي موقع فيسبوك نحو الدور الوظيفي للمرأة العاملة خصوصا.
- الاستفادة الشخصية من مخرجات ونتائج هذه الدراسة.
- بصفتنا في نفس الجنس مع المرأة نود معرفة كل ما يعيق عملها.
- ملاحظتنا لمعاناة عدة نساء عاملات في مجال العمل.

أسباب موضوعية:

- جدية وحداثة الموضوع، وقابلية الموضوع للدراسة والبحث.
- تزايد الاهتمام باتجاهات مستخدمي فيسبوك نحو الوظيفي للمرأة العاملة.
- تسليط الضوء لمعرفة اكبر المشكلات التي تواجه المرأة العاملة والتي تؤثر على ادائها الوظيفي.
- معرفة الانعكاس السلبي لهذه المشكلات على المؤسسة من جهة وعلى المحيط الاجتماعي من جهة والمرأة من جهة أخرى.
- الاهتمام حول معرفة اتجاهات مستخدمي فيسبوك نحو الدور الوظيفي للمرأة العاملة.
- فهم الظاهرة محل الدراسة وقراءتها بأسلوب علمي ليتمكن القارئ من الربط بين نظريات العلمية والتنوع الاجتماعي تعد قضية تشغيل المرأة من أهم القضايا التي تشغل البشرية إذ يعد خروجها للعمل ظاهرة جديدة على المجتمعات التي تتشبع بالقيم، مع جلب واهتمام وفضول الباحثين المتخصصين الى الكشف عن الظاهرة ومحاولة فهمها واعطاء حلول منطقية لمعالجتها.

4- أهداف الدراسة :

يعد البحث العلمي مجالاً واسعاً ولكنه محدد بأطر وبأهداف معينة يسمو من خلالها إلى الوصول إلى حقائق مثبتة، وتكمن أهداف هذه الدراسة إلى الوصول للعديد من النقاط نذكرها على النحو التالي:

- البحث عن أهم الاتجاهات التي تتولد منها معوقات المرأة العاملة حول دورها الوظيفي.
- الكشف عن اتجاهات مستخدمي الفيسبوك نحو الدور الوظيفي للمرأة العاملة.
- التعرف على تأثير موقع الفيسبوك على الدور الوظيفي للمرأة العاملة.
- التعرف على دوافع استخدام المرأة العاملة لموقع الفيسبوك وأثره على الدور الوظيفي لها.
- من منطلق الوقوف على واقع المرأة العاملة ومحاولة الوصول إلى تفسير ما هو كائن فإن الهدف من دراستنا هذه هو الاطلاع بشكل علمي على ظاهرة المرأة العاملة ومعرفة مختلف مشكلات التي تؤثر على أدائها الوظيفي.

5- أهمية الدراسة:

إن لكل دراسة قيمة علمية تجعلها محل اهتمام الباحثين، بحيث تعتبر القيمة العلمية دافع لقيام أي باحث بإنجاز بحثه وتجعله يتوصل إلى حقائق ونتائج مفيدة.

وتأخذ هذه الدراسة أهميتها من الموضوع في حد ذاته والذي يصبو إلى معرفة اتجاهات مستخدمي موقع فيسبوك نحو الدور الوظيفي للمرأة العاملة ، كما تأتي أهمية هذه الدراسة من الدور الكبير الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي على كافة شرائح المجتمع وكذا انتشار هذه المواقع والتي لازالت تثير الجدل في الأوساط الأكاديمية حول قدرتها على التأثير، كما تستمد أهمية هذه الدراسة لكون أننا نعالج متغير هام ألا وهو "المرأة العاملة " نظرا إلى أن موضوع المرأة لازال هو الآخر يأخذ أهمية كبيرة بين المفكرين والفلاسفة.

وأهمية أخرى متمثلة في إلقاء الضوء على مدى تأثير المشكلات الاجتماعية أو الانعكاسات على الأداء الوظيفي للمرأة العاملة.

نظرا إلى أن موضوع المرأة لازال مجال حساس يستدعي اهتمام كبير بين مجموعة من الباحثين في الآونة الأخيرة.

6- نوع الدراسة ومنهجها:

تتوقف إجراءات الدراسة سواء في جمع البيانات أو تحليلها أو استخلاص النتائج على موضوع البحث وطبيعته ونوعه.

ولما كانت دراستنا تتمحور حول معرفة "اتجاهات مستخدمي الفيسبوك من الطلبة نحو الدور الوظيفي للمرأة العاملة في المجتمع"، كانت الدراسة الوصفية أنسب أنواع الدراسات لموضوعنا هذا خاصة وأنها تمثل الأسلوب الأكثر قابلية للاستخدام لدراسة بعض المشكلات والظواهر التي تتصل بالإنسان ومواقفه وآراءه ووجهات نظره.

- منهج الدراسة:

يعد المنهج العمود الفقري لأي بحث علمي فهو عبارة عن "جملة من الخطوات المنظمة التي يجب على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة"¹.

ونظراً للدقة المطلوبة في البحث العلمي كان لزاماً تقديم المنهج الذي تستخدمه هذه الدراسة قصد الوصول إلى نتائج تجيب عن الإشكالية المطروحة والمتمحورة حول: "ماهي اتجاهات مستخدمي فيسبوك من الطلبة نحو الدور الوظيفي للمرأة العاملة في المجتمع الجزائري؟"، ولعل أنسب منهج لدراستنا هذه هو المنهج الوصفي والذي يعتبر من أبرز المناهج العلمية المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة الوصفية منها، كما يعرف أنه "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول

¹ - أحمد بن سالم. مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2005، ص 283.

على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة".¹

كما يعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية العلمية وهو عبارة عن محاولة الوصول المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة او ظاهرة قائمة من اجل فهم افضل وادق".²

ويعرف منهج الوصفي أنه يهتم بتصوير ما هو كائن أي الوضع الراهن فهو يصف خصائص ويصف العوامل التي تؤثر والظروف التي تحيط بها ويحدد العلاقات لارتباطية بين المتغيرات التي تؤثر على تلك الظاهرة".³

ويعرف أيضا من أبرز المناهج للحصول على البيانات والمعلومات العلمية ذاتها، ويعرف هذا المنهج بأنه مجموعة ظواهر موضوع البحث من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال تخصص معين".⁴

¹ - محمد عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، الأردن، 1999، ص46.

² محمد سرحان علي المحمودي. مناهج البحث العلمي، طبعة الثالثة، دار الكتب، ص46.

³ محمد حجاج العلاطي. المهارات لممارسي العلاقات العامة في الوزارات الكويتية، رسالة ماجستير في الإعلام كلية لإعلام، جامعة دمشق، 2010-2011، ص60.

⁴ مريم بربيش. ياسمين بلحوت. تأثير المواقع التواصل لاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجزائريين "الفييس بوك انموذجا"، دراسة عينة على تلاميذ ثانوية كريم بلقاسم بالبويرة، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، 2018-2019، ص04.

7- مجتمع الدراسة وعينته:

كما تعتبر كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية و الحضارة كلية فنية انبثقت عن كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية سابقا، تم إنشاءها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 16-72 المؤرخ في 13 جمادى الأولى عام 1437 الموافق ل 22 فبراير 2016 المعدل و المتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 30 جمادى الثانية 1422 الموافق ل 18 سبتمبر سنة 2001 و المتضمن إنشاء جامعة الأغواط، و ذلك في إطار الهيكلة الجديدة التي تعرفها الجامعة.

تعمل الكلية في إطار نظام ل. م. د L.M.D في ميدان العلوم الإنسانية و الاجتماعية، و هي تضم حاليا أربعة أقسام:

- قسم جذع مشترك العلوم الإنسانية
- قسم العلوم الإسلامية
- قسم التاريخ
- قسم الإعلام والاتصال

تطمح الكلية إلى فتح تخصصات جديدة مثل علم الآثار و علم المكتبات و التوثيق تنظيم الدراسات في الدكتوراه و زيادة عدد مخابر البحث العلمي.

بحيث أن لكل بحث علمي مجتمع تدور حوله الدراسة، و تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات وهي تتطلب من الباحث الدقة البالغة في اختيار مجتمع الدراسة للحصول ، المنهجية في البحوث الاجتماعية على أحسن النتائج.

ويقصد بمجتمع البحث جميع المفردات أو الأشياء التي نود معرفة حقائق معينة عنها، ويشكل المجتمع المجموع الكلي للعناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة فهو إذا اختلف عن مفهوم المجتمع بشكله العام فهنا مجتمع الدراسة بخصائصه وفئاته¹، ويتمثل مجتمع دراستنا في طلبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة حوالي 3000 طالب.

- عينة الدراسة:

حيث موضوع هذه الدراسة المسماة بـ "اتجاهات مستخدمي الفيس بوك نحو الدور الوظيفي للمرأة العاملة في المجتمع"، ولاستحالة إجراء الدراسة الميدانية على كل الطلبة نظراً لكبر حجم مجتمع البحث لذا سيكون من الضروري تحديد عينة مناسبة تخدم هذه الدراسة.

وقد اعتمدنا في ذلك على العينة العمدية أو تسمى العينة القصدية تعتمد على نوع الاختيار المقصود حيث يعتمد الباحث على أن تتكون العينة من وحدات يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً وهي عينة يتم اختيارها على أساس من الخبرة السابقة، فقد يلاحظ الباحث من الدراسات السابقة أن مجموعة من المفردات يتمثل فيها من الخصائص مما يجعل نتائجها قريبة من النتائج للمجتمع ككل.²

ونظراً لكبر مجتمع بحثنا اخترنا قصدنا 100 مفردة من الطلبة مستخدمي الفيس بوك بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة.

¹- عصام حسن الدليمي. علي عبد الرحيم صالح. البحث العلمي أسسه ومناهجه، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014، ص74.

²-رواية بنت القحطاني. النمطية المنهجية في الرسائل الأكاديمية، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد 20، مصر، 2018، ص 446.

8- أدوات جمع البيانات:

إن نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فعالية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات اللازمة والمتعلقة بموضوع البحث، وقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستمارة الإستبائية.

استمارة الاستبيان:

هي وسيلة للحصول على إجابات عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج أعد لهذا الغرض ويقوم المجيب بملئه بنفسه.¹

وتعرف أيضا على أنها: "وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب".

"أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها".²

وتم اعتمادنا على أربع محاور جاءت على النحو التالي:

- المحور الأول: البيانات الشخصية.
- المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام عينة الدراسة للفيسبوك.
- المحور الثالث: دوافع استخدام عينة الدراسة لموقع الفيسبوك.
- المحور الرابع: اتجاهات عينة الدراسة نحو الدور الوظيفي للمرأة العاملة.

¹- عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح. البحث العلمي أسسه ومناهجه، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014، ص91.

²- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000، ص82.

9- حدود الدراسة:

أ- الحدود المكانية:

تم حصر حدود الدراسة المكانية في ولاية الأغواط حيث أجريت على مستوى جامعة عمار ثلجي بالأغواط في كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة.

ب- الحدود الزمانية:

هو مجال الذي يتم فيه تحديد الفترة الزمانية من بدايتها الى نهايتها.

انطلقنا في إنجاز هذه الدراسة من شهر ديسمبر 2021 إلى غاية شهر ماي 2022 حيث تم في هذه الفترة تمت الموافقة على موضوع دراسة من قبل قسم الاعلام و الاتصال, وفي هذه الفترة تم جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة وقد تم هذا البحث بمراحل زمانية هي كالتالي:

*مرحلة جمع المادة العلمية.

*مرحلة ضبط الاطار المنهجي و صياغة الاطار النظري.

*مرحلة شروع في دراسة الميدانية.

وهذا من خلال تصميم استمارة الاستبيان وذلك في 22 ماي وبعد مناقشتها مع أستاذ المشرف ثم عرضها للتحكيم من طرف الأساتذة ...

- د. طريف عطاء الله.

- د. جخدم موسى.

- د. جودي بن قيط.

وذلك من الفترة الممتدة من 01 إلى غاية 03 جوان 2022 وبعد التعديل وزعت على عينة من مجتمع البحث.

ثم تم جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة الجانب التطبيقي والذي اشتمل على عدة مراحل منها توزيع الاستبيانات ثم استرجاعها ثم تفريغها ثم تحليلها وتفسير النتائج.

ج- الحدود البشرية:

أما فيما يخص المجال البشري أو مجتمع البحث في هذه الدراسة فتمثل في عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة، الذين أجرينا عليهم دراستنا والذي يمثلون عينة من المجتمع.

10- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

قامت الباحثة لتياب خولة بدراسة بعنوان: واقع استخدام المرأة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ، تخصص سمعي بصري ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2017 / 2018 .

وهدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام المرأة الجزائرية لشبكات التواصل الاجتماعي وكذا التعرف على عادات وأنماط استخدام المرأة الجزائرية لشبكات التواصل الاجتماعي واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، واختارت أداة الاستبيان. وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

➤ تقوم نظرية الاستخدامات والاشباعات على عنصر جوهرى وهو أن الجمهور النشط هو الذي يستخدم وسيلة معينة ويتفاعل معها وهو الأمر الذي توصلت إليه الدراسة من نتائج حيث أن النساء الجزائريات أغلبهن ذوو مستوى تعليم ثانوي يستخدمن الموقع بشكل دائم في منازلهن وأغلبيتهن تتراوح أعمارهن ما بين 20 و 25 سنة .

➤ توجد أربع دوافع وراء استخدام الفيس بوك من طرف النساء الجزائريات منها:

➤ دوافع نفسية: وتمثلت في الهروب من مشاكل الواقع، والقضاء على الروتين اليومي والعاطفي ، وتكوين صداقات وكذا التعرف على ثقافات جديدة والاهتمام بأناقتهن .

➤ دوافع اجتماعية: وتمثلت في التواصل مع الأهل والأصدقاء والاهتمام بقضايا الأسرة.

الدراسة الثانية:

قام عبد السلام الأشهب بدراسة بعنوان: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجاً وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016 / 2017.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الفيس بوك لدى تلاميذ مرحلة المتوسط على تنشئتهم الاجتماعية، وكذا الكشف عن العلاقة بين الفيس بوك والتنشئة الاجتماعية.

توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- أن الفيس بوك يسهل في التعامل مع الآخرين .
- يساعد الفيس بوك في اختيار جماعة الرفاق .
- يساعد الفيس بوك في اكتساب تراث المجتمع .
- الفيس بوك يكسب التلاميذ مركزاً اجتماعياً .
- يساعد الفيس بوك التلاميذ على المطالعة.
- الفيس بوك يغير من بعض السلوكيات السلبية التي يرتكبها التلاميذ .

الدراسة الثالثة:

قام لبن بوزيد خولة نسرین بدراسة بعنوان: مشكلات المرأة العاملة وتأثيرها على الأداء الوظيفي: دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهدي أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، فرع تنمية وتسيير الموارد البشرية .

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى أهمية المرأة في مجال العمل والوقوف على أهم المعوقات أو المشكلات التي تؤثر على أداء المرأة العاملة .

وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

- المشكلات الاجتماعية تؤثر على الأداء الوظيفي.
- التمييز هو أحد المعوقات التي تؤثر على الأداء الوظيفي للمرأة العاملة.
- طول ساعات العمل يجعل المرأة تهمل من مسؤوليتها تجاه أسرتها.

الدراسة الرابعة:

قام لعلاء حسين عبد دخيل بدراسة بعنوان: شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في رسم صورة المرأة من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط ، 2016.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في رسم صورة المرأة من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي.

وتوصلت الدراسة ما يلي:

- هناك دور فعال لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم صورة المرأة من وجهة نظر طلبة الجامعات.
- تختلف آراء عينة الدراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في رسم صورة المرأة تبعاً لاختلاف متغير الجنس.
- تختلف آراء أفراد عينة الدراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في رسم صورة المرأة تبعاً لاختلاف متغير المرحلة الدراسية.
- تختلف آراء أفراد عينة الدراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في رسم صورة المرأة تبعاً لاختلاف متغير العمر.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمثلت استفادتنا من الدراسات السابقة في الجانب المنهجي في معرفة نوع الدراسة والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات والتعرف بعض المصادر والمراجع في المنهجية، كما استفدنا من هذه الدراسات السابقة في تحديد الأسس العامة التي انطلقنا منها في الجانب النظري والتعرف على بعض المصادر والمراجع وتحديد المفاهيم والمصطلحات، أما الجانب التطبيقي استفدنا كيفية استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وكيفية قراءة وتفسير الجداول.

11- الخلفية النظرية:

يهتم علم الاجتماع بدراسة المجتمع وظواهره، مثلما هو الحال عند دور كايم كما يهتم بالفرد وأفعاله مثلما هو الأمر عند ماكس فيبر، ما يعني أن هذا العلم يهتم بالمجتمع وظواهره والفرد وأفعاله وهو ما نجده في فكر أنطونيو جيدنز، إك تسعى النظريات في هذا الحقل عامة لوصف المجتمع ورصد تفاعلاته، أحداثه وظواهره، وأفعال وسلوكيات أفراد واتصالاتهم بغية تغييره واصلاحه أو من أجل الحفاظ عليه والتحكم فيه، بكل مكوناته وأجزائه ويرتكز التنظير السوسيولوجي على تحليل العلاقات والتفاعلات بين تلك المكونات ووظائف الأجزاء والنتائج المترتبة على ذلك بشكل أساسي لفهم الظاهرة الاجتماعية، وإذا كانت النظرية العلمية هي التي تبرز هوية أي علم فإن النظرية البنائية الوظيفية هب أحد أهم أسس التنظير التي صنعت هوية الحقل الاجتماعي.

إن تراجع الاهتمام بتفسيرات هذه النظرية في العالم الغربي مرده تطور المجتمعات الغربية وانتقالها إلى مجتمع ما بعد الصناعي، وعدم حاجتها إلى المسلمات التفسيرية لهذه النظرية، على عكس العالم الغربي الذي تعيش مجتمعاته مرحلة تحول في نظمها الاجتماعية، وتفكك أنساقها المختلفة، فهي تحتاج إلى إضاءات وتبصيرات جديدة لهذه النظرية.

مفهوم البنائية الوظيفية:

تعد النظرية الوظيفية واحدة من أهم النظريات التي سادت في المراحل السابقة، وفسرت المجتمع من مختلف جوانبه، كما طورت نفسها مع تطور المجتمع، فالبدائيات الأولى للوظيفية كانت على يد كل من "أوجست كونت"

و"سبنسر" وغيرهم، إذ يعدون من الرواد الأوائل للنظرية، ثم في مرحلة لاحقة جاءت جهود كل من "ميرتون"، "بارسونز" و "باريتو" ... الخ

إن النظرية البنائية الوظيفية "واحدة من النماذج النظرية الأساسية في علم الاجتماع، وقد انبثقت فكرة الوظيفية لدى الصينيين عند كونفيشيوس وتلاميذه، حيث اهتم الفكر الصيني القديم بوظيفة الدين والطقوس الدينية في الحياة الاجتماعية، مع الإشارة إلى دور الدين كرابطة ضرورية للعلاقات الاجتماعية وتنظيمها، وإذا ما تتبعنا البدايات الأولى للبنائية الوظيفية لوجدنا أن " أفلاطون" استخدم المماثلة العضوية حيث ماثل بين المجتمع وقوى النفس: العاقلة والغضبية والشهوية، كما وظفها "الفراي" - المماثلة العضوية- في المدينة الفاضلة حيث شبه المجتمع بأعضاء الجسم، تلك التي قابلها بطبقات الدولة الحاكمة الحارسة والعاملة.¹

ظهر الاتجاه البنائي الوظيفي في بداية الأمر من خلال " أبحاث ودراسات علم الإنسان خاصة المتعلقة بالثقافة أو ما يعرف بعلم الانثروبولوجيا الثقافية، وهنا عرف هذا الاتجاه بالنزعة أو المدرسة البنائية الوظيفية للثقافة و المجتمع ، وهي التي تهتم بوصف وتحليل الشكل البنائي أي الصور والعلاقات ذات الطبيعة العامة دون الاهتمام بالاختلافات الضئيلة أو نوعية الأفراد الذين تنشأ بينهم هذه العلاقات، وحتى في إطار علم الاجتماع كثيرا ما يعرف هذا الاتجاه بالنظرية البنائية التي تظهر بوضوح في دراسات المؤسسين الأوائل مثل أميل دوركايم وهيربرت سبنسر ، وعلى أي حال لقد ظهر وتبلور الاتجاه البنائي

¹- حامد خالد. مدخل إلى علم الاجتماع، ط2، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012، ص98.

الوظيفي كرد فعل أو نقد للاتجاه التطوري الخالص كما عبرت عنه نظرية "دارون" في النشوء والارتقاء ونظريات التطور التاريخي والانتولوجيا البشرية.¹

يمكن اعتبار أن الوظيفية انطلقت أيضا من فلسفة العلوم الطبيعية في نظريها للكائنات الحية بحيث يرى الوظيفيون "أن المجتمع يعمل بطريقة مماثلة لقيام الكائن الحي بوظائفه، ويشار إلى هذه المقاربة في المماثلة العضوية، ومن ثم فإن النظم الاجتماعية تقوم بأداء وظائفها معا من أجل مصلحة الجسم، فعلى سبيل المثال تقوم المدارس بأداء وظائفها في علاقتها بالعمل لأنها تعد الناس له، ولذلك فإن المجتمع شأنه في ذلك شأن الجسم البشري أكبر من مجموع أجزائه التي تتكون منها، ومع أنه فصل بناء المجتمع عن وظائفه لأغراض البحث النظري، فإن البناء والوظيفة لا ينفصلان في الواقع، ومن الواضح أن المجتمع أو التنظيم لا بد أن يكون موجودا له بناء قبل أن يتمكن من أداء وظائفه.

وإذا ما نظرنا إلى تركيبة البنائية الوظيفية على مستوى المصطلح فإنها مكونة من جزئين هما البناء والوظيفة وهما يختلفان ولكنهما يكملان بعضهما البعض، "فالبنائية تشير إلى تحديد عناصر التنظيم والعلاقات التي تقوم بين هذه العناصر، والوظيفية تحدد الأدوار التي يقوم بها كل عنصر في علاقته بالتنظيم الكل، وهو مدى مساهمة هذا العنصر في النشاط الاجتماعي الكلي، ويتحقق الثبات والاتزان من خلال توزيع الأدوار على العناصر، في شكل متكامل وثابت، والتنظيم في رأي هذه النظرية هو غاية كل بناء في المجتمع حتى يحافظ هذا البناء على استقراره وتوازنه، ولا يسمح التنظيم بوجود خلل في هذا البناء سواء من حيث العلاقات أو الوظائف سواء من حيث العلاقات أو الوظائف يؤثر على التوازن والاستقرار.

فالبناء ما هو إلا الطريقة التي تنظم وتهيكّل بها الأنشطة المتكررة في المجتمع كالنشاط السياسي، الاقتصادي، الثقافي والاجتماعي... الخ، والتي تعد أنظمة مرتبة ومنظمة داخل

¹ علي الحوات. النظرية الاجتماعية: اتجاهات أساسية، منشورات شركة إجا، مالطا، 1998،

المجتمع، أما الوظيفة فهي مدى مساهمة ودور كل عنصر أو نشاط من الأنشطة السابقة المتكررة على نحو منظم كما سبق وأن أشرنا في استقرار وتوازن المجتمع.

اهتم أصحاب هذه النظرية باستخدام وتطوير عديد المفاهيم الخاصة بهذه النظرية على غرار النسق، البناء الاجتماعي، الوظيفة، البدائل الوظيفية، الخلل الوظيفي، التوازن الاجتماعي... الخ، وسنتعرض فيما يلي لكل مفهوم من مفاهيم هذه النظرية.

1- النسق الاجتماعي: يعد النسق أهم مفهوم ركزت عليه النظرية البنائية الوظيفية حيث ينظر "تالكوت بارسونز" في تحليلاته إلى المجتمع على أنه "بناء اجتماعي يتكون من الأنساق الفرعية المتبادلة وظيفيا مثل النسق الاقتصادي والسياسي والديني... الخ، كما حاول "بارسونز" وغيره من رواد البنائية الوظيفية من أمثال "روبرت ميرتون" أن يتعرض لأهم العوامل والمتطلبات الوظيفية التي تساهم في عملية استقرار النسق الاجتماعي المجتمع واستمراره وبقائه، وهذا ما جعل فكرة النسق ترتبط بمقولات أخرى مثل: التوازن والتكامل والتكيف.¹

يتضمن النسق مجموعة الأجزاء والعلاقات والأدوار المنوطة بكل عنصر حتى يستقيم النسق ويؤدي وظيفته المجتمع في نظر الوظيفيون مشكل من مجموعة أنساق تتضامن مع بعضها البعض لتحافظ على استقرار البناء الاجتماعي.

ويمثل النسق الاجتماعي واحدا من الأنساق المشكلة للمجتمع وهو عبارة عن "وحدة اجتماعية سواء كانت جماعة أم تنظيم أم مجتمع أم أمة، تتألف من مجموعة من العناصر والأجزاء والأنساق الفرعية، تشمل الأدوات والمراكز الاجتماعية والنظم الاجتماعية والظواهر الاجتماعية والطبقات الاجتماعية ومظاهر السلوك الاجتماعي والعناصر الثقافية كالقيم والعادات والمعايير، وتقوم بين عناصر النسق الاجتماعي علاقات منظمة فهي عناصر تعتمد على بعضها البعض وتتكامل بنائيا، إذ يرتبط كل عنصر في النسق بغيره من العناصر، ويحافظ النسق على حدوده ومكوناته بنائيا من خلال منظومة القيم والمعايير

¹ خالد حامد. المرجع السابق، ص 100.

المشتركة التي يلتزم بها أعضاؤه، ومن خلال الروابط القوية بين عناصره والتي تحقق التكامل داخله.¹

إن النسق يشكل إطاراً عاماً يضم مجموعة من الأنساق الفرعية التي تندرج تحت النسق العام، وتتفاعل فيما بينها، ويؤدي كل واحد منها وظيفته الأساسية التي تساهم في بناء النسق وهذا الأخير بتفاعله مع باقي الأنساق الأخرى في المجتمع فإنه يؤدي إلى بناء وقيام المجتمع، واستقراره وتوازن المجتمع بالأساس راجع لوظيفة كل نسق من الأنساق السابقة.

2 البناء الاجتماعي: يشير مصطلح بناء إلى "الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع، والواقع أن السلوك الأسري والنشاط الاقتصادي، والنشاط السياسي والعقيدة والسحر وغيرها من أشكال الأنشطة المجتمعية، تعد على درجة عالية من التنظيم من وجهة نظر السلوكية".²

فالبناء الاجتماعي هو تنظيم لمختلف النشاطات الاجتماعية التي تقوم بها مختلف العناصر المشكلة للأنساق، بحيث أن لكل عنصر وظيفته الخاصة به، وتكرار هذه الوظيفة هو الذي يسهم في البناء الاجتماعي وتنظيمه. ويستخدم البناء الاجتماعي كمصطلح بكثرة في علم الاجتماع خاصة عند الوظيفيين ويشير أيضاً إلى "نوع من الترتيب بين مجموعة نظم يعتمد بعضها على بعض، وتعتبر وحدات البناء الاجتماعي هي ذاتها بنايات فرعية، والافتراض الأساسي هنا هو أن التكامل أو بقاء الكل يتوقف على العلاقات بين الأجزاء وأدائها لوظائفها".

¹ مرفت الطرابيشي. عبد العزيز السيد. نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، مصر، 2006، ص 98-99.

² -حسن عماد مكاي. ليلي حسين السيد. الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط2، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2001، ص 124-125.

إن البناء يبدأ على المستوى الفردي ليصل إلى المستوى الاجتماعي، فكل فرد يقوم بدوره في المجتمع فإنه يساهم في بناء النظام الاجتماعي وبتضافر كل أدوار الأفراد مع بعضها البعض فإن البناء يؤدي إلى ترابطها داخل النظام الاجتماعي.

3- الوظيفة: تشير الوظيفة إلى دور كل عنصر في النظام الاجتماعي، والوظيفة في نظر البنائية الوظيفية تدل على وظيفة الجزء بالنسبة للكل بمعنى ما تقوم به أجزاء وعناصر النسق من أدوار تساهم في استقرار وتوازن المجتمع، وعموماً فإن مفهوم الوظيفة قد استعاره علماء الاجتماع من علم الأحياء الذي يدرس وظيفة كل عضو في الكائن الحي ودوره في بقاء هذا الكائن واستمراره، فلكذلك الوظيفيون شبهوا المجتمع بالكائن العضوي أو الحي.

ويختلف رواد النظرية البنائية الوظيفية حول مفهوم الوظيفة فهناك من يراها مطلقة وهناك من يراها نسبية، وغالبا ما تشير الوظيفة إلى "الإسهام الذي يقدمه الجزء للكل، وهذا الكل قد يكون ممثلاً في مجتمع أو ثقافة ما، كما تشير الوظيفة إلى الإسهامات التي تقدمها الجماعة إلى أعضائها، أو الإسهامات التي يقدمها المجتمع الكبير للجماعات الصغيرة التي يضمها، ويتفق ذلك مع المعنى الذي يقصده كثيرا من الأنثروبولوجيين مثل براون ولينتون ومالينوفسكي بل و"دوركايم" أيضا، حينما يستخدمون كلمة وظيفة.

بينما نجد رواد آخرون للنظرية البنائية الوظيفية لا يستخدمون مصطلح وظيفة ويستخدمون بدلا عنها مصطلحات تشير أو تدل عليها، ف"باريتو أحد رواد هذا الاتجاه يستخدم الوظيفة بمعنى المنفعة، ويستخدمها بمعنى مرتين مرة على أنها إضافة أو إسهام تقوم به ظاهرة بعينها لتأكيد هدف معين أو إنجازه ومرة بوصفها إشباعا حقيقيا.

4- الخلل الوظيفي: ويشير الخلل من الناحية البنائية "الحالة التي يفقد فيها بعض أجزاء النسق التنظيمي توازنها البنائي بسبب ضعف الهيكله سواء من حيث عدم إدراج بعض الأقسام المكملة أو تباعد أقسام التنظيم وتوزيعها بطريقة عشوائية وعدم ترتيبها ترتيبا منطقيا يسهل وظائفها.

فالخلل البنائي ناتج عن ضعف هيكله النظام وعشوائية عناصره، مما يؤدي إلى هشاشة تفاعل وانسجام، والخلل الوظيفي هو حالة ناتجة عن "كل ما يترتب على وجود بعض البناءات الاجتماعية من نتائج تؤدي إلى الإقلال من قدرة المجتمع على تحقيق وظائفه الأساسية كالتكيف، التكامل، تحقيق الأهداف، مواجهة التوترات في الحياة الاجتماعية، ويستخدم هذا المصطلح في دراسة العلاقة بين القصور الوظيفي للنظم والمؤسسات الاجتماعية والسلوك الإجرامي¹.

5-التوازن الاجتماعي: إن مفهوم التوازن من أهم المفاهيم التي جاءت بها النظرية البنائية الوظيفية وركزت عليه في تحليلها لمختلف الظواهر، على اعتبار أن الأجزاء في قيامها بوظائفها فإنها تسهم في بناء وتوازن النسق الاجتماعي واستقراره، لذلك فإن غاية هذه النظرية هو أن قيام كل عنصر داخل النظام الاجتماعي بوظيفته يساهم في استقرار وتوازن المجتمع ويقابل مفهوم التوازن والاستقرار الاجتماعي عند رواد هذه النظرية مفهوم الصراع، فالوظيفيون يجمعون أن "الصراع الاجتماعي على الرغم من كونه مرضاً اجتماعياً يطرح مشكلات مختلفة، قد تحدث بعض الخلل على المستوى العام للنسق الاجتماعي، وبالتالي فهو يهدد استقرار وتوازن المجتمع إلى حد ما إلا أنه عموماً ينظر إليه على أنه ظاهرة محورية وثيقة الصلة بالتعاون لها أهميتها الخاصة، بحيث من شأنها أن تعمل على إعادة توازن للنسق الاجتماعي بشكل عام، وبالتالي يتحقق التكيف بين مختلف وحداته وفروعه، وتسمح في النهاية بحدوث التطور والرفق الإنساني².

ليس هناك أي اختلاف في بناء وتنظيم المجتمع مع الكائن العضوي الحي فمثلاً تتضامن أعضاء هذا الكائن فيما بينها ويؤدي في ذلك كل عضو وظيفته حتى يحيا وينمو الكائن، فإن العناصر والأجزاء المشكلة للأنساق الاجتماعية تقوم بوظائفها حتى تحافظ على استقرار وتوازن المجتمع.

¹- قاموس المصطلحات الأمنية. أكاديمية نايف للعلوم الأمنية. السعودية، 1997، ص 85.

²-نادية عيشور. الصراع الاجتماعي بين النظرية والممارسة، ط1، منشورات اقرأ ودار بهاء الدين للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008، ص23-24.

أسس وافتراضات النظرية:

انطلقت النظرية البنائية الوظيفية كغيرها من النظريات من مجموعة أسس وافتراضات نظرية حتى تبرر توجهها وتدافع عنه، وبما أن محور اهتمام هذه النظرية يقوم على دراسة الأنساق الاجتماعية وتحليلها ومعرفة الوظائف التي تؤديها للحفاظ على توازن واستقرار المجتمع، فإن الافتراضات كانت في أغلبها تصب في هذا المحور البحثي، ويتفق الباحثون على عدد من المسلمات الخاصة بهذه النظرية وهي:

1- النظر إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة، وتنظيم لنشاط هذه العناصر بشكل متكامل.

2- يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن، ومجموع عناصره تضمن استمرار ذلك بحيث لو حدث خلل في هذا التوازن، فإن القوى الاجتماعية سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن.

3- كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام.

4- الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرار وجوده، وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة تلبية لحاجاته¹.

إن ما يلاحظ على مستوى الفروض التي تبنتها البنائية الوظيفية هي أنها فروض تركز على عضوية أجزاء النظام الاجتماعي وتوازن واستقرار المجتمع، وعلى وظيفية كل عنصر من هذه العناصر المشكلة للنظام الاجتماعي، فالفرض الأول الذي يركز على أن المجتمع عبارة عن عناصر مترابطة و نشاطاتها منظمة هو دليل على البناء المحكم الذي يميز عناصر هذا المجتمع و الانسجام الحاصل بينها وهو مايشير إلى نظرة الوظيفيين للمجتمع وتشبيهم له بالكائن العضوي الذي تظهر أعضاؤه مترابطة ومنسجمة مع بعضها

¹ -مي العبد الله. نظريات الاتصال، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2010، ص175.

البعض لأداء وظيفة واحدة وهي بقاء هذا الكائن و حفاظه على حياته، وهو التفسير البيولوجي الذي تبناه رواد البنائية الوظيفية الأوائل من أمثال "دوركايم" و"سبنسر" والمحدثين بزعامة "بارسونز"...الخ.

بينما الفرض الثاني الذي يركز على حركة المجتمع وتوازنه فهو يدل على أن عناصر النظام الاجتماعي تحافظ على توازن واستقرار النسق الاجتماعي من خلال أدائها لوظائفها المختلفة، غير أنه في حالة حدوث خلل وظيفي أو معوق لأحد هذه العناصر فإن باقي العناصر الأخرى سوف تستعيد نشاطه وتؤدي وظيفته حفاظا على التوازن الاجتماعي، وهناك نظرة أخرى للوظيفيين في هذا الشأن وهي أن العنصر يمكن أن يؤدي أكثر من وظيفة وبالتالي فإنه يستطيع القيام بوظيفة العنصر الذي أصيب بخلل في وظيفته.

أما الفرض الثالث لهذه النظرية والذي يرى بأن كل عناصر النظام الاجتماعي تقوم بأنشطتها المتكررة في الحفاظ على استقرار النظام ما هو إلا برهان على وظيفية كل أجزاء النظام الاجتماعي على اختلافها، فكل منها مكلف بوظيفة معينة يؤديها باستمرار، وحتى لو حدث خلل كما أشرنا سابقا فإن أحد الأجزاء الأخرى أو بعضها سيؤدي وظيفة هذا العنصر للحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع، ونفس الشيء بالنسبة للفرض الرابع فوظيفة كل عنصر من عناصر النظام الاجتماعي تعتبر ضرورية وتتم على نحو متكرر تلبية للحاجات الاجتماعية، مثلها مثل أجزاء الكائن الحي، فلا يمكن تصور أن أحد أعضاء الجسم لا يؤدي وظيفته ولو حدث ذلك فإن هذا الكائن سيصاب بمرض ما أو ربما يؤدي ذلك إلى فناءه، ويمكن أن نستشهد في ذلك مثلا بوظيفة الرئة في جسم الإنسان فإذا أصيبت بمرض معين فإن هذا الإنسان سيجد صعوبة في التنفس، وكذلك الحال بالنسبة لعناصر النظام الاجتماعي أو أجزاء النسق فهي مطالبة بتحقيق وظيفتها على نحو متكرر حتى تساهم في استقرار وتوازن المجتمع.

يمكن الإشارة أيضا في سياق الحديث عن فروض هذه النظرية أن هذه الأخيرة مترابطة مع بعضها البعض وكل فرض مكمل للآخر ومفسر له، فترابط عناصر المجتمع

يحيلنا إلى توازن واستقرار النظام وهذا لا يكون إلا بأداء كل عنصر لوظيفته داخل النسق وهكذا.

نقد النظرية:

تعرضت البنائية الوظيفية إلى ثورة انتقادات كبرى، إذ أخذ على هذا الاتجاه أنه أحادي النظرة، بمعنى أنه لا يرى ويبحث في النسق الاجتماعي إلا أبعاد التوازن والوظائف وتحقيق الأهداف، فلا يهتم بتحليل أبعاد أخرى للظاهرة الاجتماعية، مثل أبعاد التغيير والاضطراب والأمراض والمشكلات الاجتماعية، كما انصب التركيز على الجوانب الثابتة من النسق الاجتماعي، والأبعاد الثقافية للنسق كانت أكثر استخداماً في التفسير من غيرها من مكونات النسق، وهناك إهمال غير مقبول لعنصر أساسي في فهم تغير وتطور المجتمعات والمتمثل في موضوع الصراع الاجتماعي.¹

وبذلك فهي تركز على الثبات الاجتماعي أكثر من اهتمامها بقضايا التغيير الاجتماعي، كما أخذ عليها تطرفها الشديد في التركيز على محاكاة نماذج العلوم الطبيعية، والاهتمام المقرط بالجوانب الثابتة على حساب الجوانب الحركية المتغيرة، حيث اعتبرها داهرندورف من قبيل اليوتوبيا، بينما رأى بوبوف عالم الاجتماع السوفياتي أنها تصور المجتمع على أنه نظام أبدي لا يعرف التطور والانتقال إلى وضع جديد، بينما رأى رايت ميلز في كتابه التصورات السوسيولوجي أن بارسونز قدم مبررات أخلاقية لاستمرار القوى المتحكمة في السلطة، من خلال التركيز على الاستقرار وتحقيق التوازن ومراقبة سلوك الأفراد، بفرض قيم ومعايير فوقية تحارب مسبقاً أي محاولة للتغيير، أو أي شكل من أشكال التمرد، كما أخذ عليه استخدامه لمفاهيم مركبة ولغة غامضة زادت من تعقيد الظاهرة الاجتماعية أكثر مما فسرتها.

¹ - مي العبد الله. المرجع السابق، ص 177.

تمثل النظرية البنائية الوظيفية رؤية سوسيولوجية تنتمي إلى الفكر الوضعي، تتجاوز القصور والإخفاق الذي لحق بالنظريتين البنائية والوظيفية، وتستند إلى مفهوم البنية والوظيفية في تفكيكها لبنية المجتمع والوظائف التي يقوم بها.

حاول الكثير من رواد هذه النظرية المساهمة في تأصيل المبادئ والأسس التي تستند إليها، وتتمحور أبرز تلك المبادئ حول قاعدة جامعة ترى أنه لا بناء اجتماعي من دون وظائف ولا وظائف من دون أبنية اجتماعية، ما أكسب هذا الاتجاه قوة تفسيرية هو تعدد مرجعياته التي أثرت الحقل السوسيولوجي، وفي ظل ثورة الانتقادات على أفكار هذه النظرية، استمرت جهود أنصارها لتطوير دائم للأساليب النظرية لهذا الاتجاه، لتقديم رؤية متجددة، من خلال تكيف ومواءمة أسس النظرية مع التحولات المنهجية والموضوعية التي يشهدها الحقل السوسيولوجي في ظل تحولات المجتمعات.¹

¹ - المرجع السابق، ص 178.

الإطار النظري

الفصل الثاني

تمهيد

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الاتجاه وأنواعه

المطلب الأول: مفهوم الاتجاه

المطلب الثاني: أنواع الاتجاه

المبحث الثاني: مكونات الاتجاه وعوامل تكوينه

المطلب الأول: مكونات الاتجاهات

المطلب الثاني: عوامل تكوين الاتجاه

المبحث الثالث: مراحل تكوين الاتجاهات ووظائفه

المطلب الأول: مراحل تكوين الاتجاهات

المطلب الثاني: وظائف الاتجاهات

خلاصة الفصل

تمهيد

على الرغم من قدم مفهوم الاتجاه في علم النفس لكن لا يزال العلماء يختلفون كما يحدث في معظم المفاهيم النفسية في تعريف الاتجاه، وتصور طبيعته ويمكن ملاحظة هذا الاختلاف من خلال البحوث التي تناولت دراسة الاتجاهات، فالبعض يعتبر الاتجاه مفهوما اجتماعيا، وآخرون مفهوما تربويا ونفسيا، ومن جهة أخرى فإن أغلب الباحثين يتفقون على أن الاتجاهات مكتسبة.

وتطرقنا في هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول كان بعنوان ماهية الاتجاهات وجاء فيه ثلاثة مطالب وتطرقنا فيه إلى مفهوم الاتجاه وأنواعه وأهميته. أما المبحث الثاني كان بعنوان مكونات وعوامل الاتجاهات وجاء فيه ثلاثة مطالب وتطرقنا فيه إلى مكونات الاتجاهات، وعوامل تكوين الاتجاهات ومراحل التكوين، وفي حين المبحث الثالث كان بعنوان وظائف وخصائص الاتجاهات وتطرقنا فيه إلى وظائف الاتجاهات وخصائص الاتجاهات وفي الأخير إلى طبيعة الاتجاهات.

المبحث الأول: مدخل عام حول الاتجاه وأنواعه

المطلب الأول: مفهوم الاتجاه

تعددت التعاريف والآراء والبحوث الخاصة بموضوع الاتجاهات ومن بين هذه التعريفات:

تعريف ألبرت: "الاتجاه هو حالة استعداد عقلي وعصبي يجري تنظيمها عن طريق الخبرة وتؤثر بشكل ديناميكي على استجابات الفرد لجميع الأشياء والمواقف التي لها علاقة بها".¹

يعرف بوجاردوس الاتجاه بأنه: "الميل الذي يوجه السلوك قريبا من بعض عوامل البيئة أو بعيد عنها، ويضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعا لجاذبيتها أو النفور منها". ويعرف وليم مورجان الاتجاه بأنه: "موقف عقلي يوجه السلوك نحو خبرة جديدة متأثرة بالخبرات السابقة".

ويعرف كل من هورويتز وبوردنز الاتجاهات على أنها: "حالة استعداد تتكون لدى الفرد نتيجة الخبرات، وتؤثر على استجابته نحو المواضيع والمواقف المختلفة".² كما عرفت الاتجاهات بأنها: "عبارة عن محصلة استجابة الفرد نحو موضوع ذو صبغة اجتماعية".

¹ السيد فؤاد البهي. عبد الرحمان سعد. علم النفس الاجتماعي: رؤية معاصرة، دار الفكر العربي، مصر، 1999، ص251.

² سهيلة بوعمر. الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك": دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2013/2014، ص 28.

أما زهران: "قيرى ان الاتجاه هو تكوين فرضي أو متغير كامنا ومتوسط (يقع في ما بين المثير والاستجابة) وهو عبارة عن استعداد نفسي، أو هو عبارة عن تهيؤ عقلي غصبي متعلم للاستجابة الموجبة او السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة".¹

تعريف محمود السيد أبو النيل: "بأنه استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر شخص حول موضوع من الموضوعات سواء كتن اجتماعيا أو اقتصاديا أو سياسيا، حول قيمة من القيم كالقيمة الدينية أو الجمالية أو النظرية أو الاجتماعية أو حول جماعة من الجماعات ويعبر عن هذا الاتجاه تعبير لفظيا بالموافقة او المعارضة او الحياد ويمكن قياس الاتجاه بإعطاء درجة للموافقة و المعارضة و الحياد".²

ويعرفه أحمد عزت راجح بأنه: "استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا، يميل بالفرد إلى موضوعات معينة فيجعله يقبل عليها أو يحبذها أو يرحب بها ويحبها، أو يميل به عنها فيجعله يعرض عنها أو يرفضها أو يكرهها وهذه الموضوعات قد تكون أشياء، أشخاص، جماعة، أفكار، مبادئ، ونظم اجتماعية قد تكون ذات الفرد نفسه موضوعا للاتجاه".

ويعرفه سهير كامل بأنه: "استعداد مكتسب بالعاطفة يحدد سلوك الفرد إزاء المواقف والموضوعات أو الأشخاص التي تتعامل معها في البيئة المحيطة به إما بقبولها أو رفضها".³

¹ حامد عبد السلام زهران. علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، ط3، مصر، 2002، ص144.

² محمود السيد أبو النيل. علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا، مكتب الأنجلو، مصر، 2008، ص450.

³ سناء مناعي. إنصاف بزازي. اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مريض السيدا: دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية قالمة وجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية قسنطينة وكلية الطب عناية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2015/2016، ص33-34.

أما نيوكمب فيعرف الاتجاه من وجهتي نظر معرفية ودافعية: "يمثل الاتجاه من وجهة نظر معرفية، تنظيماً لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة (أي تصاحبها ارتباطات أو تداعيات موجبة أو سالبة)، أما من وجهة النظر الدافعية فالإتجاه يمثل حالة من الاستعدادات لاستشارة الدافع فاتجاه المرء نحو موضوع معين هو استعداده فيما يتصل بالموضوع".

وعرف آخرون الإتجاه بأنه: "مظهر من مظاهر التكوين الهرمي للشخصية وهي تسفر بذلك عن القيم التي ترسب في أعماق الفرد وترتبط بحاجته، وترجع مقومات الإتجاه إلى المستوى المعرفي للشخصية، ومستوى الإدراك الزمني للأحداث المقبلة، وترتبط أيضاً بالأبعاد الوجدانية للشخصية".¹

وعرف زين العابدين الإتجاه بأنه: "مفهوم أو تكوين فرضي يشير إلى توجه ثابت أو تنظيم مستقر إلى حد ما، لمشاعر الفرد ومعارفه واستعداده للقيام بأعمال معينة نحو أي موضوع من موضوعات التفكير، عينية كانت أو مجردة، ويتمثل في درجات من القبول أو الرفض لهذا الموضوع، يمكن التعبير عنه لفظياً أو أدائياً".²

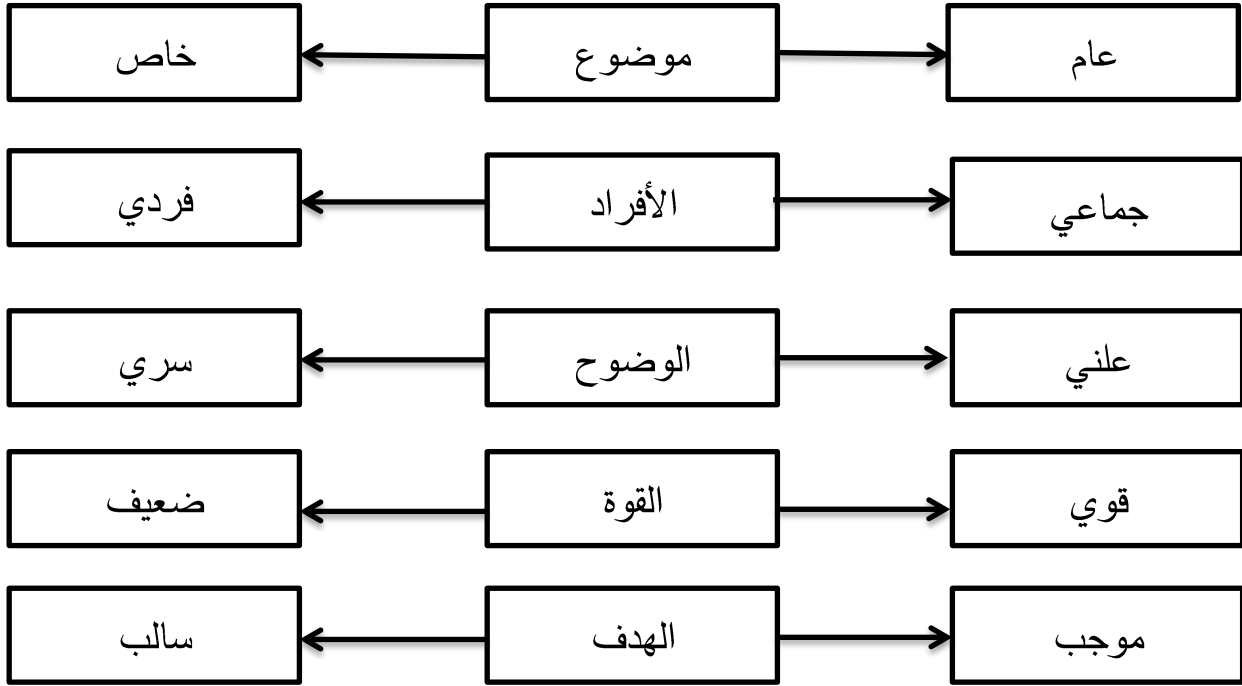
من خلال ما سبق من تعاريف لمفهوم الإتجاه يمكننا القول بأنه حالة مكتسبة من الاستعدادات والميول والاختيارات نحو موضوع معين التي تنتج من خلال الخبرات والتجارب التي يمر بها الفرد حيث يؤدي إلى تفضيله أو عدم تفضيله لهذا الموضوع ويظهر ذلك من خلال آرائه وسلوكياته.

¹ - عبد الله عبد الحي موسى. المدخل إلى علم النفس، جامعة الزقازيق بنها، مصر، 1983، ص133.

² - زين العابدين درويش. علم النفس الاجتماعي أسسه تطبيقاته، مطابع زمزم، مصر، 1993، ص91.

المطلب الثاني: أنواع الاتجاه

تصنف الاتجاهات على عدة أسس كما هو موضع بالشكل التالي:



الشكل 01: ىمئل تصنىف الاتجاهات من إعداد الطالبىن

1- على أساس الموضوع:

-الاتجاه العام: هو الاتجاه الذي ينصب على الكليات وقد دلت الأبحاث التجريبية على وجود اتجاهات عامة، فأثبتت أن الاتجاهات الحزبية السياسية تنتم بصفة العموم، ويلاحظ أن الاتجاه هو أكثر شيوعا واستقرارا من النوعي.

-الاتجاه الخاص: هو الاتجاه الذي ينصب على جزء من تفاصيل الموضوع، دون جزء آخر، كالاتجاه الموجب نحو الشعر الأسود فقط، وهنا الشعر جزء من الجسد.¹

2- على أساس الأفراد:

-الاتجاه الجماعي: هو الاتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس، فإعجاب الناس بالأبطال هو اتجاه جماعي.

-الاتجاه الفردي: هو الاتجاه الذي يميز فردا عن آخر، فإعجاب الإنسان بصديق له اتجاه فردي.²

3- على أساس الوضوح:

-الاتجاه العلني: هو الذي لا يجد الفرد حرجا في إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين.

-الاتجاه السري: هو الذي يحاول الفرد إخفائه عن الآخرين ويحتفظ به في قرارة نفسه بل ينكره أحيانا حين يتم سؤاله عنه.

¹ - فاطمة ماز. اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمدينة مستغانم، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2017/2016، ص 27.

² - حمزة مختار. مبادئ علم النفس، دار البيان العربي، ط3، السعودية، 1992، ص178.

4- على أساس القوة:

-الاتجاه القوي: يبدو الاتجاه القوي في مواقف الفرد من هدف الاتجاه موقفا حادا لا رفق فيه ولا هوادة، فالذي يرى المنكر فيغضب ويثور ويحاول تحطيمه إنما يفعل ذلك لأن لديه اتجاه قويا.

-الاتجاه الضعيف: هو نوع من الاتجاه يتمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقفا ضعيفا رخوا، حائفا، مستسلما، فهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي.¹

5- على أساس الهدف:

-الاتجاه الموجب: هو الذي ينحو بالفرد نحو شيء ما إيجابي.

-الاتجاه السالب: هو الذي يجنح بالفرد بعيدا عن شيء آخر سلبي.²

¹ - كامل محمد عويضة. علم النفس الاجتماعي، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان، 1996، ص119.

² - سناء مناعي. إنصاف بزازي. مرجع سبق ذكره، ص49.

المبحث الثاني: مكونات الاتجاه وعوامل تكوينه

المطلب الأول: مكونات الاتجاهات

أنهى علماء النفس الاجتماعي تحليلهم للاتجاهات بأنها بناء تنظيمي يتكون من ثلاثة عناصر هي: المكون المعرفي والمكون الوجداني والمكون السلوكي، وهو ما توصل إليه "شريغلي" وذلك بالاستفادة من تاريخ مفهوم الاتجاهات وعلم النفس الاجتماعي.

1-المكون الفكري "المعرفي": وهو ما يتعلق بتوفر معلومات وخبرة وثقافة لدى الفرد تساعده على تكوين معارف ومعتقدات يتبناها تجاه الشيء أو الحدث، وتكون تلك المعتقدات من الأفكار والمعرفة والمشاهدات والتفسير المنطقي للعلاقات بينها.¹ وعليه فالمكون المعرفي هو عبارة عن المعلومات والخبرات والمعارف التي تتصل بموضوع الاتجاه، والتي انتقلت إلى الفرد عن طريق التلقين أو عن طريق الممارسة المباشرة بالإضافة إلى رصيد القناعات والتوقعات.

2-المكون العاطفي "الوجداني": يتضح هذا المكون من خلال مشاعر الحب والكراهية التي يبديها الفرد نحو موضوع مثير ومعين يشده نحو موضوع الاتجاه، ويكون هذا المثير بتكوينه العاطفي وبالتالي فحب الإنسان لموضوع معين يدفعه إلى الاتجاه نحوه بشكل إيجابي، أما كرهه لموضوع معين ونفوره منه فإنه يدفعه بشكل سلبي نحو هذا الموضوع. وهذا الجانب يتمثل في النواحي العاطفية والانفعالية المرتبطة بالأشياء والاتجاهات والأحداث المختلفة، فشعور الفرد مثلا نحو العادات والتقاليد إما شعورا إيجابيا أو سلبيا حيث يتمثل في حب العادات والتقاليد أو كراهيتها.²

¹ - ماهر أحمد. السلوك التنظيمي مدخل بناء المهارات، مركز التنمية الإدارية، ط5، مصر، 1995، ص225.

² - هدى بعوش. اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2012/2011، ص49-50.

3-المكون السلوكي: تؤدي الاتجاهات دوراً أساسياً في توجيه سلوك الإنسان، حيث يعبر سلوك الفرد عن رصيد معرفته وخبراته الشخصية وعاطفته المصاحبة لهذه المعرفة، ولذلك يعتبر الجانب السلوكي هو المحصلة النهائية للترجمة العملية لتفكير الإنسان وانفعالاته حول موضوع معين وبالتالي فإن الاتجاهات هي التطبيق العملي والتعبير الفعلي لسلوك الإنسان، فإما أن تدفعه إلى القرب من هذا الموضوع عندما تكون هذه الاتجاهات إيجابية، وإما أن تدفعه إلى النفور من هذا الموضوع عندما تكون الاتجاهات سلبية.

فالمكون السلوكي هو عبارة عن مجموعة من التعبيرات والاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد في موقف ما بعد إدراكه ومعرفته وانفعاله في هذا الموقف. وذلك بعد تكامل جوانب الإدراك، وبالإضافة إلى رصيد الخبرة والمعرفة التي تساعد على تكوين الانفعال وتوجيهه فيقوم الفرد بتقديم الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال.¹

¹ - السيد فؤاد البهي. عبد الرحمان سعد. مرجع سبق ذكره، ص 254.

المطلب الثاني: عوامل تكوين الاتجاه

هناك عوامل كثيرة ومتشابهة وتساهم في تشكيل الاتجاه لدى الفرد يرتبط بعضها بالتعليم والخبرات السابقة ويرتبط البعض الآخر بالجماعات المرجعية وكذلك يتكون شخصية الفرد بالإضافة إلى وسائل الاتصال الجمعي.

أ-الخبرات السابقة: يلعب توفر المعلومات والخبرات السابقة لدى الفرد دورا هاما في تكوين اتجاهه نحوها، ذلك أن الفرد يتفاعل باستمرار مع الآخرين يكون معهم علاقات متعددة يكتسب من خلالها خبرات واسعة قد تكون سارة أو مؤلمة لذا فإن الأفراد يميلون إلى تكرار الأحداث المؤلمة، وقد يميل الفرد إلى تعميم خبراته السارة أو المؤلمة على الأحداث والمثيرات المشابهة.

ب-التقليد أو المحاكاة: يعد التقليد من أقدم العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه فالفرد يميل دائما إلى تقليد السلوكيات التي يرى أنها تكافأ من قبل المجتمع أو السلوكيات التي تحقق لأصحابها النجاح والتفوق وهذا ما يسمى التعليم بالتقليد أو المحاكاة كما أنه يبتعد عن السلوكيات التي يعاقب أصحابها خوفا من التعرض لنفس العقوبة. وعليه فإن الأفراد يتعلمون الاتجاهات الجديدة من خلال ملاحظتهم لسلوكيات الآخرين في المجتمع وتقليدها لذا فإن الطفل يكون معظم اتجاهاته من خلال تقليده لأفراد أسرته فالتقليد الاجتماعي يساعد الفرد في تكوين اتجاهاته نحو موضوعات كثيرة لم تكن لديه.¹

ج-عضوية الجماعة: يرتبط تكوين الاتجاه لدى الفرد بعضويته في جماعة اجتماعية معينة والتي يكون له فيها اتصال مباشر مع باقي أعضائها، ونقصد بعضوية انتماء

¹ - نيلي حسين. اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي (الفيديو، تويتر): دراسة ميدانية على عينة من طلبة علم الاجتماع، مذكرة ماستر، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015/2014، ص15.

الشخص إلى جماعة معينة يكون فيها عضوا بالفعل أي مقيدا ضمن أعضائها الذين يعترفون بعضويته معهم فيها كالجماعة السياسية والدينية والاجتماعية، حيث يتوحد الفرد مع جماعته ويعمل على كسب تقبلها ويرتبط بقيمتها ومبادئها وأهدافها ومعاييرها فتؤثر في اتجاهاته وفي تصرفاته.

د- شخصية الفرد: تلعب سمات الشخصية دورا هاما في تكوين اتجاهات الفرد وتتميتها فالإنسان يميل إلى تقبل الاتجاهات التي تتفق مع سمات شخصيته ويرفض الاتجاهات التي تتعارض مع هذه السمات، حيث أثبتت بعض الدراسات أن هناك ارتباط قوي بين السمات الشخصية للفرد وبين اتجاهاته التي يكونها نحو ظاهرة ما.

د- العوامل الثقافية: توجد في كل ثقافة مجموعة من الثقافات الفرعية وكل ثقافة من هذه الثقافات العديد من الأساليب السلوكية والعادات الخاصة بالزواج، الميلاد، الجنائز... التي تختلف فيها عن باقي الثقافات الأخرى، لا شك أن هذا الاختلاف يساهم في تشكيل الاتجاه، لأن الثقافة مما توفره من معلومات كثيرة تتشكل الذات المعرفية للإنسان من خلال وسائلها المتعددة والموجودة في المجتمع سواء كانت عن طريق الأسرة أو المدرسة أو جماعة الأقران أو دور العبادة أو وسائل الإعلام المختلفة كل هذا كفيل في أن ينمي الاتجاهات ويطورها.

هـ- وسائل الاتصال الجمعي: تلعب وسائل الاتصال الجمعي من راديو والتلفزيون... دور كبيرا في تكوين الاتجاه حيث يتم من خلالها عرض الكثير من الحقائق والآراء والمعلومات عن كافة موضوعات الحياة وظروف الناس وأحوالهم والتي ترتب على تعرف الفرد عليها، تكوين الاتجاه لديه نحو هذه الموضوعات.¹

¹ - المرجع السابق. ص 17.

المبحث الثالث: مراحل تكوين الاتجاهات ووظائفه

المطلب الأول: مراحل تكوين الاتجاهات

إن الاتجاه هو عبارة عن مجموعة من النزاعات أو الاستعدادات المكتسبة، التي يتوجه استجابات الفرد، نحو موضوع معين، وهي ثابتة نسبياً، ويمكن تعديلها أو تغييرها، أي أثناء تكوينها تمر بمراحل عدة وهي كالاتي:

• المرحلة الإدراكية:

ففي هذه المرحلة يدرك الفرد المميزات البيئية ويتعرف بموجبها ويكتسب خبرات ومعلومات التي تكون بمثابة الإطار المعرفي له.

• المرحلة التقويمية:

في هذه المرحلة يتفاعل الفرد مع المتغيرات وفق الإطار المعرفي الذي يكون عنها.

• المرحلة التقديرية:

يقرر فيها الفرد ويصدر القرار الخاص بنوعية علاقته بالمشيريات وعناصرها، فإذا كان القرار موجبا فإن الفرد يكون اتجاها موجبا نحو ذلك الموضوع، وإذا كان القرار سالبا يكون كون اتجاه سالبا.¹

¹ - لزول لتمامس. عبير عثمانى. اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الأنترنت في التعلم الذاتي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة أكلبي محند أولحاج البويرة، الجزائر، 2018/2019، ص23.

المطلب الثاني: وظائف الاتجاهات

تقوم الاتجاهات بوظائف متعددة في حياة الفرد حيث تساعده على التكيف في مجتمعه بعاداته وأعرافه ونظمه وضمن مؤسساته، وتقدم له فرص التعبير عن ذاته وتحديد هويته في إطار العلاقات والتفاعلات الاجتماعية المتنوعة، كما أنها تساعد الفرد على اتخاذ القرارات في المواقف التي يتعرض لها، ومن ثم فهي تنظم سلوكه ومعرفته وانفعالاته ضمن مجتمعه، ومن أهم الوظائف:

1- الوظيفية التكيفية: الاتجاهات تحقق الكثير من أهداف القدرة ليصبح يستطيع التكيف مع العديد من المواقف التي تواجهه، فإن الاتجاهات التي يبديها الإنسان فهي تعكس مدى تقبله لمعايير مجتمعه ومعتقداته، كما تمكنه من تكوين علاقة كيفية سوية مع الأفراد داخل مجتمعه وخارجه.

2- الوظيفية التنظيمية: تتجمع الاجتماعات والخبرات المتجددة والمتنوعة لدى الفرد في كل منظم مما يؤدي إلى السياق في سلوكه وثباته نسبياً، بحيث يكون سلوكه ثابت ومتميز لتجنب التشتت في متاهات الخبرات الجزئية المنفصلة، وهذا راجع إلى الانتظام والتنظيم لما يحمله الفرد من اتجاهات مكتسبة، وعليه فإن اتجاهات الفرد التي اكتسب من خلالها معايير تنظم خبراته بشكل جعله يفهم العالم من حوله.

3- الوظيفة الدفاعية: إن الاتجاهات النفسية توفر للفرد فلسفة خاصة تحمل دوافعه وحاجاته وطموحاته الخاصة به، فعندما يؤيد موقفاً نحو موضوع ما دون آخر فلأنه يتناسب مع دوافعه الخاصة ومع نمط حياته.¹

¹ - منى دروي. اتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو الدراما التلفزيونية المدبلجة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2016/2017، ص34-35.

4- **وظيفة تحقيق الذات:** إن الاتجاهات النفسية تساهم في تكوين هوية خاصة بالفرد، وتتجسد هذه الاتجاهات من خلال التعبير عن مواقفه نحو الأشياء وبهذا فإنه يقول أن له اتجاه وله رأي يستطيع التعبير عنه، وعليه نجد أحيانا مجموعة من الأفراد يخالفون مواقف فهذا يعتبر التعبير أو تحقيق الذات.

ويمكن تلخيص أهم وظائف الاتجاهات فيما يلي:

- يحدد الاتجاه طريق السلوك ويفسره.
- ينظم الاتجاه العمليات الدافعية والإدراكية والمعرفية عن بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
- تنعكس الاتجاهات في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين ضمن مجتمعه.
- تيسر له القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الاجتماعية والنفسية المتنوعة.
- توضح الاتجاهات العلاقة بين الفرد وبيئته الاجتماعية.
- يحدد الاتجاه سلوك الأفراد والجماعات بشكل شبه ثابت.
- يجعل الاتجاه الفرد يفكر ويناقش ويدرك موضوعات ومشكلات ومعتقدات مجتمعه.
- تعبر الاتجاهات المعلنة في أحيان معينة عن مساندة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير ومعتقدات.

وهذه الوظائف ليست مستقلة عن بعضها البعض، بل هي متداخلة متناغمة في غالب الأحيان.¹

¹ - فتحة شنافي. فاطمة الزهراء طيبي. اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو صورة المرأة في الإعلانات التجارية: دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة الأغواط، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عمار تليجي الأغواط، الجزائر، 2015/2016، ص38.

خلاصة الفصل:

وفي الأخير يمكن القول بأن الاتجاهات ظاهرة نفسية جديرة بالدراسة وينظر إليها باعتبارها إدراك الفرد ومشاعره القوية نحو الناس ونحو المواقف والموضوعات، فهي تتكون نتيجة للخبرات والمعلومات والمواقف التي يتعرض لها الفرد في مراحل حياته المختلفة، بحيث تحدد نوعية أو شكل الاتجاه اجتماعيا أو تربويا أو نفسيا، واختلف الباحثون أيضا حول نسبة ثبات الاتجاهات.

الفصل الثالث

تمهيد

المبحث الأول: مفهوم الفيسبوك ونشأته

المطلب الأول: مفهوم الفيسبوك ونشأته

المطلب الثاني: خصائص الفيسبوك واستخداماته

المطلب الثالث: تأثيرات الفيسبوك الإيجابية والسلبية

المبحث الثاني: الدور الوظيفي للمرأة العاملة

المطلب الأول: نبذة عن دخول المرأة عالم الشغل

المطلب الثاني: الدور الوظيفي للمرأة العاملة في بيئة العمل

المطلب الثالث: أهم الاتجاهات نحو وظيفة المرأة

المبحث الثالث: الدور الأسري للمرأة العاملة

المطلب الأول: نبذة تاريخية عن الدور الأسري للمرأة

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة عن المرأة في العلاقات الاجتماعية

المطلب الثالث: انعكاسات عمل المرأة على إطارها الأسري

خلاصة الفصل

تمهيد

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي السنوات القليلة الماضية تطورات منذ بداية ظهورها إلى يومنا هذا، انتشارا واسعا وسريعا في مقدمتها موقع الفيس بوك وغيرها من المواقع، مما أدى هذا إلى تزايد عدد مستخدميها بشكل ملحوظ وهذا بفضل خاصية التفاعل والتواصل التي يقدمها بين الأفراد المستخدمين لها واستطاعة أن تغير التواصل إلى حد كبير.

في حين أصبحت مسألة العمل من أولويات حياة المرأة، خاصة بعد الظروف والمتغيرات التي حصلت في العالم، ولأن الهدف من خروج المرأة للعمل والغاية منه تغيرات بتغير الحقبات الزمنية التي مرت، فإن النساء العاملات أصبحن لا يستغنين أبدا عن العمل لأنه وسيلة لتحقيق الذات وكسب المال وتوسع نطاق العلاقات الاجتماعية.

وتطرقنا في هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول كان بعنوان ماهية الفيسبوك وجاء فيه ثلاثة مطالب وتطرقنا فيه إلى مفهوم الفيسبوك ونشأته واستخداماته وخصائصه. أما المبحث الثاني كان بعنوان الدور الوظيفي والأسري للمرأة العاملة وجاء فيه ثلاثة مطالب وتطرقنا فيه إلى انعكاسات خروج المرأة العاملة على الأطفال والزوج والعلاقات الاجتماعية، وفي حين المبحث الثالث كان بعنوان الدور الوظيفي للمرأة العاملة في بيئة العمل وتطرقنا فيه إلى واجبات المرأة المهنية والمتغيرات البيئية المؤثرة على عمل المرأة وأهم الاتجاهات نحو عمل المرأة.

المبحث الأول: مفهوم الفيسبوك ونشأته.

المطلب الأول: مفهوم الفيسبوك ونشأته.

مصطلح الفيسبوك كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة. ومن هذا جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعرف الأشخاص خصوصاً في الجامعات الأجنبية ببعضهم حتى يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد من الطلبة الموجودين في نفس الكلية.¹

يعتبر موقع الفيسبوك واحد من أهم مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعياً وإنما أصبح قاعدة تكنولوجيا سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.

ويعرف قاموس الإعلام والاتصال الفيسبوك على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 وتتيح نشر الصفحات الخاصة وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص.²

والفيسبوك هو أحد مواقع الشبكات الاجتماعية وشبكة الأنترنت لتكوين الأصدقاء الجدد والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم والانضمام حول مجموعات مختلفة على شبكة الويب ويتمكن المشتركين في الموقع من الاشتراك في شبكة أو أكثر على الموقع مثل: المدارس، أو أماكن العمل، أو المناطق الجغرافية، أو المجموعات الاجتماعية، وهذه

¹ - بلقاسم بوطرفاية. عزوز ميلودية. استخدام الفيس بوك وأثره على التفاعل الأسري لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الأغواط، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عمار تليجي الأغواط، الجزائر، 2015/2016، ص84.

² - مريم نريمان نومار. استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية: دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر، مذكرة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2011/2012، ص55.

الشبكات تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في نفس الشبكة ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم وتتيح لهم رؤية صفحاتهم الشخصية.¹

نشأة الفيسبوك:

أسس هذا الموقع **مارك جوكربيرج** عام 2004 وهو أحد طلبة هارفارد الذي أصبح فيما بعد أصغر ملياردير في العالم، وذلك بغرض التواصل بين الطلبة في هذه الجامعة، ومن ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، ولينطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيسبوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 نتيجة لاستدراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتحدى أي موقع للتواصل الاجتماعي ويصبح الأول على صعيد العالم، وبلغ عددهم حسب إحصائيات 2011 إلى 800 مليون مشترك.²

وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية ومنبر لعرض الأفكار السياسية وتكوين تجمعات سياسية الكترونية عجزت عنها أعتى الأحزاب الفعلية على الأرض، وكذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد عليها الآلاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها، وكذلك الصحف التي اعتمدت على المجتمعات

¹ - خديجة غالم. خديجة نجام. استخدام الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) والإشباع المحققة منه: أساتذة جامعة الأغواط نموذجاً، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عمار ثلجي الأغواط، الجزائر، 2015/2016، ص69.

² - عبد السلام الأشهب. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك أنموذجاً" وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة حريز التجاني بلدية ورماس ولاية الوادي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2016/2017، ص34.

الإلكترونية لنقل أخبارها والترويج لكتابها وغيرها من وسائل الاعلام، ليتعدى موقع الفيس بوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض، ويتوقع أن يصل عدد مشتركه في 2013 إلى قرابة نصف مليار مشترك، ولبصبح مستقبلا أكبر تجمع إلكتروني بشري على وجه الأرض.¹

المطلب الثاني: خصائص الفيسبوك واستخداماته.

خصائص الفيسبوك:

1-الملف الشخصي PROFILE: فعندما تشارك بالموقع عليك أن تنشأ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، الأمور المفضلة لك، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد ان تعلن لك سلعا بالتحديد.

2-إضافة صديق ADD FRIEND: وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيس بوك بواسطة بريده الإلكتروني.²

3-إنشاء مجموعة GROUPS: تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الأنترنت أن تنشئ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أم

¹ - حنان شعشوع الشهري. أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية: الفيس بوك وتويتر نموذجاً، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز جدة، السعودية، 2014، ص 31-32.

² - دزة احمد، مصطفى الأمين، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك على السياق الاجتماعي للجمهور المستخدم: دراسة على عينة من مستخدمي الفيس بوك في ولاية الاغواط، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والحضارة، جامعة عمار تليجي الاغواط، الجزائر، 2017/2018، ص48.

اجتماعية أم رياضية... الخ، وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا للعائلة والأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

4-**لوحة الحائط WALL**: وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

5-**النكزة POKES**: منها يتاح للمستخدمين إرسال نكزة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.¹

6-**الصور PHOTOS**: وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها.

7-**الحالة STATU**: تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقاءهم وبإمكانهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

8-**التغذية الإخبارية NEWS FEED**: تظهر على الصفحة الشخصية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات، مثل التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بالأصدقاء.

9-**السوق MARKETPLACE**: أطلقها موقع الفيس بوك في ماي 2007م، وهو المكان أو الفسحة الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنوبة مجانية.²

¹ - وتل مبارك خضر فضل الله. أثر الفيسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، ط1، مصر، 2010، ص30.

² - بن دهبان ابتسام، التشهير السياسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي: الفيس بوك نموذجا، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والحضارة، جامعة عمار ثلجي الاغواط، الجزائر، 2018/2019، ص71.

استخدامات الفيسبوك:

1- الاستخدامات الاتصالية الشخصية: ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف والصدقة، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالباً، وإن اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية.

2- الاستخدامات التعليمية: إن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب. فاستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل والاتصال في خارج نطاق المدارس، ويكسر حاجز الوقت فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة، ويقضي على كثير من الرسميات داخل المدارس، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم، مما يوفر جو من مراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي، وهي مساحة ضيقة جداً داخل أسوار المدارس، في ظل تكس الطلاب في الفصول وكثرة المواد، مع وجود الأنظمة والمساحات الضيقة للمناقشات والتداولات.¹

3- الاستخدامات الحكومية: اتجهت كثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها، ومسايرة للتقنية الحديثة، بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدماتها المقدمة، وتتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة والوصول المباشر للمستفيد

¹ - موقع الألوكة الإلكتروني، www.alukah.net 11:50 2020/07/18

الأول، والتغذية الراجعة المباشرة، مما يساعد في تفادي الأخطاء والوصول بالخدمة المقدمة للإتقان والتميز.

ويمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في حجز المواعيد وتأكيداتها، ونشر التعليمات والإجراءات، والتواصل مع الرئيس مباشرة، وإبداء الملاحظات والمقترحات.¹

4-الاستخدامات الإخبارية: أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالباً، لا احترافية لاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية، وقد تميزت المدونات الخاصة باستقطاب الباحثين عن الأخبار، ومواقع الأخبار المتخصصة، وقنوات إخبارية كبيرة في أحداث مختلفة سابقة، وكان لأصحابها التأثير الكبير في نقل الأخبار الصحيحة للرأي العام.

5-الاستخدامات الدعوية: فتحت الشبكات الاجتماعية الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين باختلاف لغاتهم واختلاف أجناسهم وبلدانهم، وأصبح لكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية، وهو انتقال إيجابي للتواصل العالمي في ظل الانغلاق الإعلامي الرسمي في كثير من الدول، وفي ظل أنظمة تعيق التواصل المباشر وتقولب الداعية والعالم على قوالب جامدة وتتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالعالمية والفورية والتحديث المستمر، مع كسر حاجز الوقت والزمان، والسهولة في الاستخدام والتواصل، والتوفير في الجهد والتكاليف.²

¹ - موقع الألوكة الإلكتروني، www.alukah.net 11:50 2020/07/18.

² - عبد السلام الأشهب. مرجع سبق ذكره، ص40.

المطلب الثالث: تأثيرات الفيسبوك الإيجابية والسلبية

التأثيرات الإيجابية:

بلا أدنى شك أن تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع التواصل أضفت بعدا إيجابيا جديدا على حياة الملايين من البشر من إحداثها لتغييرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها، ومن أهم هذه الآثار الإيجابية:

نافذة مطة على العالم: حيث وجد الملايين ممن أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم للاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره.

فرصة لتعزيز الذات: فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن ذاته، فإنه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية، يصبح لك كيان مستقل وعلى الصعيد العالمي.¹

أكثر انفتاحا على الآخر: إن التواصل مع الغير، سواء أكان ذلك الغير مختلف عنك في الدين والعقيدة والثقافة والعادات والتقاليد، واللون والمظهر والميول، فإنك قد اكتسبت صديقا ذا هوية مختلفة عنك وقد يكون بالغرفة التي بجانبك أو على بعد آلاف الأميال في قارة أخرى.

منبر للرأي والرأي الآخر: إن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها، وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك، والتي قد تتعارض مع الغير، فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل

¹ - شرايرية طارق. وآخرون. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى المستخدم الجزائري - الفيسبوك نموذجا- دراسة ميدانية بجامعة 8ماي 1945 بقالة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8ماي 1945، 2017/2016، ص46.

الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات والتوجهات الشخصية تجاه قضايا الأمة المصيرية.

التقليل من صراع الحضارات: فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية.¹

تزايد من تقارب العائلة الواحدة: فالיום ومع ظهور تكنولوجيا التواصل فإنه أصبح أيسر على العائلات متابعة أخبار بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأنها أرخص من نظيراتها الأخرى من وسائل الاتصال المختلفة.

تقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة: حيث بإمكانك من خلال هذه المواقع أن تبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة، وقد ساعدت هذه المواقع في بعض الحالات عائلات فقدت أبناءها إما بسبب التبني أو الاختطاف أو الهجرة السرية، فيتم العثور على الأبناء.²

¹ - شرايرية طارق. وآخرون. المرجع السابق، ص47.

² - موسى جواد الموسوي. وآخرون. الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، ط1، مكتبة الإعلام والمجتمع، بغداد، 2011، ص47.

التأثيرات السلبية:

مثمما يوجد آثار إيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي فإنه لها آثار سلبية فهي سلاح ذو حدين، ومن تلك الآثار السلبية:

يقلل من مهارات التفاعل الشخصي: فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فإن ذلك سيققل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة لهذه المواقع، وكما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل الإلكتروني، ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تخلق محادثة شخص ما فورا وأن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر.

إضاعة الوقت: حيث أنها مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمستخدمين، قد تكون جذابة لدرجة تنسى معها الوقت.

الإدمان على مواقع التواصل: إن استخدامها خاصة من قبل ربات البيوت والمتقاعدين، يجعله بسبب الفراغ أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية، وهو ما يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله أمرا صعبا للغاية خاصة وأنها تعد مثالية من ناحية الترفيه لمليء وقت الفراغ الطويل.¹

ضياع الهوية الثقافية العربية واستبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل: حيث أن العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين.

انعدام الخصوصية: تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى

¹ - وائل مبارك خضر فضل الله. مرجع سبق ذكره، ص 20.

ما يبثه من هموم، ومشاكل قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص قد يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير.

الصدقات قد تكون مبالغاً فيها أو طاغية في بعض الأحيان: فجميع الأشخاص الذين تعرفهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي نضيفهم كأصدقاء وهو لقب غير دقيق، لأن الصداقة تتشكل مع الزمن وليس فوراً، ففيه نوع من النفاق.

انتحال الشخصيات: أين يقوم المستخدم بانتحال شخصية واستغلالها لنشر المعلومات المضللة وتشويه السمعة، أو في الجريمة كالدعارة أو السرقة أو الاختطاف.¹

تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح العامية: أضحي استخدام مزيج من الحروف والأرقام اللاتينية بدل الحروف العربية الفصحى خاصة على شبكات التعارف والمحادثة فتحوّلت حروف اللغة العربية إلى رموز وأرقام باتت الحاء "7" والعين "3" وهذا ما أكدته دراسة علي صلاح محمود بعنوان "ثقافة الشباب العربي".²

¹ - شرايرية طارق. وآخرون. مرجع سبق ذكره، 48-49.

² - [http://digitalahram.org.ef/articles.aspx?serial=85883%A7eid\\$501](http://digitalahram.org.ef/articles.aspx?serial=85883%A7eid$501) 2022/05/12 15:22.

المبحث الثاني: الدور الوظيفي للمرأة العاملة.

المطلب الأول: نبذة عن دخول المرأة في عالم الشغل.

إن وضع عمل المرأة التاريخي يرتبط ويتأثر بالظروف والدوافع الحضارية والثقافية والنظم الاقتصادية وهذا حسب خصوصية كل مجتمع، حيث أن عمل المرأة كان يرتبط ارتباطا وثيقا بوضعها ومكانتها ونظرة المجتمع إليها، كما أننا نجد أن المجتمعات يختلف فيها وضع المرأة ودورها في الحياة فأحيانا يكون سلبيا وأحيانا يكون إيجابيا نشيطا، وهذا الاختلاف وضع المرأة كنتيجة لتلك الظروف والأوضاع الحضارية، حيث كانت وضعيتها تختلف من مرحلة تاريخية لأخرى ففي فترة اكتشاف الزراعة، حيث كانت ملكية الأرض مقصورة على الرجال بما في ذلك المرأة والعبيد، حيث كانت تعمل في قصور الأسياد، في مرحلة الإقطاعية إلى مرحلة الرأسمالية، لم يحل مشكلة المرأة، إذ مازالت تعاني حتى الآن في بعض البلدان من مشكلة التمييز بينها وبين الرجل سواء كان ذلك في ميدان العمل أو الأجر.¹

إلا أنه في الدول الاشتراكية أعطت حق المساواة بين الرجل والمرأة في معظم دساتيرها فأصبحت المرأة تعيش مع الرجل وتخوض غمار التجربة وتحاول النجاح في جميع مجالات العمل وإثبات قدرتها ومهارتها وكفاءتها في أداء مختلف المهن، وإثبات أيضا أن النجاح في العمل يعود إلى الشخص نفسه وطموحه ومهارته وخبراته، وليس لتحديد الجنس الذكري أو الأنثوي دور في هذا الموضوع، مما سمح لها بإثبات قدرتها وكفاءتها في مجال العمل الإنتاجي.

¹ - إحسان محمد الحسن. علم اجتماع المرأة، دار وائل للنشر، ط2، عمان، 2014، ص19.

وهناك اتجاه عالمي يتزايد نحو إعطاء المرأة حرية أكثر وأنه ليس هناك فروق بين الرجال والنساء فيما يتعلق بالذكاء والقدرات وفي حالة وجود فروق تكون نتيجة الثقافة لا الفطرة ويعتبر المجتمع الصناعي الحديث الأول الذي أعطى المرأة حرية أكثر وذلك إعطائها حق العمل مستقلة عن زوجها بفتح مجالات شتى للعمل في مختلف الأنشطة، بحيث أصبحت تتمتع بمكانة اقتصادية مساوية للرجل وبالتالي أن العمل ليس منافسة بين الرجل والمرأة بقدر ما هو مشاركة من جانب المرأة للرجل بزيادة الدخل والنهوض بالمجتمع.¹

المطلب الثاني: الدور الوظيفي للمرأة في بيئة العمل.

حظيت المرأة العربية بشكل عام بمستويات عالية من الرعاية والاهتمام إذ أتيحت لها فرص كثيرة ومتعددة فتحت أمامها قنوات واسعة للدخول إلى سوق العمل وشغل مختلف الأعمال والوظائف، وذلك نتيجة إلى الإقبال الشديد على تعليم المرأة وتأهيلها حتى وصلت نسبة مساهمتها في النشاط الاقتصادي.

ومن هنا أثبتت المرأة منذ دخولها إلى مجال الوظائف العامة قدرتها وصلاحياتها للقيام بواجبات ومسؤوليات لهذه الوظائف، وفي كل يوم نجد المرأة تغزو مجالات جديدة من هذه الوظائف وتثبت قدرتها وجدارتها فيها. فالمرأة بوصفها امرأة لا تفتقر إلى القدرة على القيام بأعباء الوظيفة العامة.

وفيما يلي يمكن أن نقسم مسؤولياتها المهنية كالاتي:

¹ - عجب بومدين. الآثار الأسرية والاجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت: دراسة ميدانية على عينة من النساء العاملات بمدينة الأغواط، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، 2016/2017، ص17-18.

أ-مسؤوليات المرأة العاملة كوحدة اقتصادية فاعلة:

من ميزات المرأة قدرتها على الجمع بين أدوار متعددة فهي أم وزوجة إضافة لعملها في مواقع الإنتاج، وهذا الجمع بين الأدوار يجعل البعض ينظر إلى عملها على أنه غير دائم ولا يستمر طول حياتها، هناك نظرة سائدة واعتقاد راسخ بالنسبة إلى المرأة في مجال العمل والوظائف العامة بأنها غير مستقرة في هذا المجال، وهذه النظرة ترجع قبل كل شيء إلى مجرد كونها امرأة فصاحب العمل سواء كان الدولة أو غيرها من الأشخاص العامة أو الخاصة. ينظر إلى العنصر النسائي في العمل باعتباره عنصر غير مستقر ويتوقع دائما أن تترك المرأة وظيفتها في أي لحظة لأسباب ترجع لطبيعتها الخاصة وظروفها العائلية.¹

إن المرأة العاملة المنتجة تتحلى بمزايا عديدة منها التنظيم للوقت والجهد والاستثمار الأفضل لكل ظروفها ومكونات حياتها الشخصية والعامة، إضافة للمعرفة بفضل العمل تزداد خبرة المرأة وتعمق علاقتها مع الآخرين ويتم اكتشافها لنفسها ولغيرها، كما تتميز بالمرونة نتيجة تزايد معارفها وتعدد تجاربها وتنوع أهدافها مما ينعكس عليها قدرة أكبر على التحمل والعقلانية في معالجة ما يعترضها من صعوبات.

ب-مسؤوليات المرأة العاملة تجاه نفسها في موقع العمل:

إن التحرر واستقلالية الرأي وإثبات الذات وإلغاء التبعية عن طريق الاستقلال الاقتصادي كلها من دوافع المرأة للخروج إلى العمل، وهذا يترتب على المرأة مسؤولية التعليم والتدريب لتستطيع القيام بالعمل الذي خرجت من بيتها إليه وبالتالي تحقيق ما تنشده من تحرر واستقلالية. التحرر الذي تنشده المرأة لنفسها وتبحث عنه لا يمكن أن يتم ولا

¹ - أميمة فؤاد مهنا. المرأة والوظيفة العامة، دار النهضة العربية، مصر، 1984، ص245.

أن تعتبر المرأة مساوية للرجل في أي مجتمع كان، ما لم تؤدي عملها على سبيل التفرغ أي أن تشعر أن العمل هو واجبها في الحياة.

إن مسؤولية المرأة تجاه عملها لا تقل عن مسؤوليتها تجاه أسرتها. كما أن أداء مسؤوليتها في المجالين بكفاءة عالية يعني السير نحو تطوير المجتمع وتقدمه.¹

المطلب الثالث: أهم الاتجاهات نحو وظيفة المرأة.

إن وضع المرأة في المجتمع يتأرجح بين ثلاثة اتجاهات رئيسية:

الاتجاه الأول: وهو الاتجاه التقليدي المحافظ ويرى أنصار هذا الاتجاه أن عمل المرأة الأساسي ووظيفتها الحقيقية تتلخص في تفرغها لبيتها فعمل المرأة في البيت لإدارة شؤونه الداخلية وتربية الأطفال والقيام على شؤون الزوج من أساسيات الحياة التي تنبغي عدم التغافل عنها.

ويعتمد أصحاب هذا الاتجاه على المبدأ الأصولي الذي يقول (أن مقدم على جانب المصالح) فخرج المرأة للعمل خارج منزلها يحقق لها ولمجتمعها منافع اقتصادية إلا أنه في الوقت نفسه يحمل بين طياته ضررا اجتماعيا يفوق تلك المنفعة والمصلحة الاقتصادية لما يسببه من التفكك الأسري والانحلال الأخلاقي.²

¹ - الصادق عثمان. عمل المرأة الجزائرية خارج البيت وصراع الأدوار: دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بركان ولاية أدرار، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2014/2013، ص59-60.

² - خولة نسرين بن بوزيد. مشكلات المرأة العاملة وتأثيرها على الأداء الوظيفي: دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2015/2014، ص80.

الاتجاه الثاني: ويمثل فكر الغالبية من الرجال والنساء ويتسم بنظرة متحررة نسبيا من دون أن يكون ذلك معارضا للتقاليد، المستقرة مع بقاء المرأة منسوبة للرجال ومحتاجة إلى رعايته سواء أكان أبا أو زوجا أو أخا.

وينظر أصحاب هذا الاتجاه إلى موضوع عمل المرأة وخروجها من زاوية الاسلام وحضارته العريقة لا ترضي للمرأة غير الانسجام الكامل مع قوانين الفطرة فهو كذلك يفتح لها الباب لتخصص الملائم على مصراعيه لتكون الطبيعة النسوية مثلا من الخبرة الاجتماعية والمربية المدرسية وما إلى ذلك من مثل هذه الأعمال التي لا يكون نجاحها على حساب البيت والأمومة.

فأصحاب هذا الاتجاه يرون أن العمل حق ضروري ولكن في المجالات التي تتناسب مع أنوثتها ولا تتصادم مع القيم الإسلامية.

الاتجاه الثالث: وهو الاتجاه المتحرر المتفتح الذي يؤمن بالمساواة بين الرجل والمرأة في العمل. وهذا الاتجاه يساوي بالحقوق والواجبات بين المرأة والرجل في الحالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كافة. ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن تخلف المجتمع العربي يعود لانعدام حرية المرأة وجهلها وعدم اطمئنانها على مستقبلها كونها عضوا غير فعال في هذا المجتمع. وهؤلاء يطالبون بفتح الأبواب أمام المرأة في التعليم والتدريب والعمل بمختلف أنواعه.¹

ومن خلال هذه الاتجاهات الثلاثة نستخلص بأن الاتجاه الأول اهتم فقط بفكرة أن المرأة أو عمل المرأة تتمثل فقط في أعمالها المنزلية المتمثلة في تربية الأولاد والقيام بشؤون المنزل فقط وبالتالي عملها محصور في المنزل فقط. أما الاتجاه الثاني فقد أقر بضرورة

¹ - خولة نسرین بن بوزید. مرجع سبق ذكره، ص 81-82.

خروج المرأة للعمل لكن عملها يتمثل في وظائف محترمة ووظائف تتلاءم وأنوثتها وأما الاتجاه الثالث وهو الاتجاه الحديث فقد أقر أصحابه بأن ضرورة المساواة بين الرجل والمرأة كما يساوي في حقوق المرأة والرجل في مجال العمل وأن المرأة تدخل في كل مجالات إن صح التعبير.

المبحث الثالث: الدور الأسري للمرأة العاملة.

المطلب الأول: نبذة تاريخية عن الدور الأسري للمرأة.

منذ فجر التاريخ، الرجل والمرأة يشكلان نواة المجتمعات بما يقيمانه من علاقات بينهما فالأسرة ظاهرة عالمية، وجدت في المجتمعات جميعها وفي كل العصور، مع وجود اختلافات ظاهرية في دور كل من الرجل والمرأة داخلها، ففي بعض الثقافات كانت المرأة هي صاحبة السيادة والكلمة، وكان الأطفال ينسبون لها، وفي ثقافات أخرى كان الرجل هو المسيطر وصاحب الكلمة وينسب الأطفال له. وهذا كان الغالب في معظم الثقافات القديمة والحديثة.¹

وكان للأسرة وظائف كثيرة مادية ومعنوية، منها توفير الغذاء، والملبس والسكن، والتنشئة، وتقديم الخبرات والحماية. وفي العصور المتأخرة بدأت تلك الوظائف تتناقص وتتلاشى. يقول علي عبد الواحد وافي: "ولكن المجتمع العام أخذ ينتقص هذه الوظائف من أطرافها شيئاً فشيئاً، ويستلبها من الأسرة واحدة بعد أخرى، حتى كاد يجردها منها جميعاً. فالأسرة في مبدأ نشأتها كانت تقوم بجميع الوظائف الاجتماعية تقريباً في الحدود التي

¹ - علي عبد الواحد وافي. الأسرة والمجتمع، دار النهضة مصر للطباعة والنشر، ط8، مصر، ص15.

يسمح بها نطاقها، وبالقدر الذي تقتضيه حاجاتها الاقتصادية، والدينية، والخلقية، والقضائية، والتربوية... وما إلى ذلك.

وكانت المرأة وما زالت من أهم أعمدة الأسرة، بل إنها العمود الذي لا يمكن أن تقوم الأسرة بدونه، وكانت النظرة لها ولدورها في المجتمع تختلف من مجتمع إلى آخر، وفي المجتمع الواحد من وقت إلى آخر ولكي تحكم على وضع المرأة في الإسلام لابد من معرفة حالها قبل الإسلام من خلال الأمم والديانات التي كانت موجودة.¹

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة عن المرأة في العلاقات الاجتماعية.

لقد أدى خروج المرأة للعمل إلى إحداث مجموعة من التغيرات على مستوى بنية ووظائف الأسرة التي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة مع التغيرات التي طرأت على المجتمع، ومن هذه التغيرات نذكر العلاقات الاجتماعية والقرابة وخروج المرأة للعمل فرض عليها التدقيق أكثر وإعادة الاتزان إلى علاقاتها بالأقارب والجيران حيث أن "خروج المرأة للعمل خاصة المتزوجة التي لها أطفال جعلها تتخبط في جملة من المشاكل نتيجة تعقد دورها الأمومي الذي يستدعي كل الاهتمام والتركيز والجهد، لذلك أصبحت المرأة اليوم في حاجة ماسة إلى أقاربها وجيرانها أكثر من أي وقت مضى بحيث حتم عليها عملها الوظيفي ترك أبنائها خاصة الصغار ساعات خلال اليوم فاضطرت إلى وضع أبنائها عند الجيران أو عند الأهل والأقارب إذا كانوا يقطنون في نفس الحي".²

حيث تقوم أمهات الزوجات العاملات بالقيام طيلة النهار برعاية الأطفال والوقوف عند احتياجاتهم في بيت الأم أو في بيت الزوجة العاملة وحتى هناك من تقوم بالذهاب صباحا

¹ - علي عبد الواحد الوافي. المرجع السابق، ص15.

² - نادية فرحات. عمل المرأة وأثره على العلاقات الأسرية، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم السياسية، العدد8، جامعة حسبية بن بو علي الشلف، الجزائر، 2012، ص130.

لبيت ابنتها العاملة وتقوم بجميع الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال أو الذهاب لجلبهم من المدرسة ولذلك فإن استراتيجيات التقارب بين الأمهات وبناتهن تكتسي بعدا خاصا في الفئات السوسيو مهنية.

أما إذا كانت بعيدة عنهم فستضطر إلى تركهم عند جاراتها وهذا يضيف نوع من مشاعر الحب والاحترام بدل من مشاعر الغضب والكره والحسد جراء المشاكل التي تقع بينهن لأسباب تافهة.

وهذا ما سنلمسه إذا ما تعاملت الأم العاملة مع جيرانها وجعلتهم مأمنا على أبنائها، أما في حالة ما إذا اتجهت إلى وضع أطفالها في مؤسسات الحضانة لن يبقى لها مجال كبير للتعامل مع جيرانها وضج هذه العلاقة تتصف بالإيجاز الشديد والسطحية فالزوجة غائبة عن المنزل طوال اليوم وعندما تعود في المساء تدخل مباشرة للقيام بمسؤولياتها كربة بيت.

أما العلاقات الاجتماعية التي تشكلها الأم في مكان العمل فضاءها واسع وطبيعة عملها تحتم عليها الاحتكاك بالآخرين على أساس الاحترام والتعاون المتبادل من أجل خلق جو عائلي يساعد على الاستقرار وتحقيق ارتفاع في الانتاجية.¹

¹ - هاجر يحيياوي. سميرة لعقون. انعكاسات عمل المرأة الجزائرية على مسؤولياتها الأسرية: دراسة ميدانية على عينة من الأمهات العاملات بكليتا العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب واللغات بجامعة جيجل، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، الجزائر، 2019/2018، ص67-68.

المطلب الثالث: انعكاسات عمل المرأة على إطارها الأسري.

الأم هي ركيزة الأسرة وعمود بنائها لأنها تأخذ أكبر حصة من مسؤولية الاهتمام بهذا البناء والمحافظة على بقاءه وأمنه واستمراره، فهي مسؤولة عن التنشئة الاجتماعية لأبنائها وتلبية احتياجات زوجها والاهتمام بشؤون الأسرة والمنزل معاً، وبخروج المرأة للعمل قد يتأثر هذا الدور النبيل الذي تقوم به سلباً وإيجاباً على الأبناء والزوج والأقارب كذلك، وفيما يلي سوف نتطرق لمختلف الانعكاسات التي قد تطرأ على أسرة الأم العاملة.

تعتبر الأم العمود الفقري للأسرة وهي احتواء للأبناء والزوج كذلك، والدور الذي تلعبه الأم في الأسرة ابتداء بالاهتمام ورعاية الأطفال وتربيتهم وتعليمهم ومتابعتهم في المدرسة كخطوه أولى للطفل في العالم الخارجي، إذ تعتبر علاقة الأم بالأبناء من أقوى الروابط الأسرية وأكثرها حساسية فالطفل بمجرد خروجه لهذا العالم يجد أمه التي تحمله وتغذيه وتسهر على راحته حتى يكبر، وفي تحصيله الدراسي تقوم الأم باستنكار الدروس له ومتابعته من خلال النتائج الدراسية "كما أن الأم أول مصدر للأمن عند الطفل لأنه لا يفهم شيئاً مما يدور حوله بما يثير قلقه، وعطف الأم كفيلاً بدرء هذا القلق... ويتوقف نجاح الأم في تطبيع الطفل على مهاراتها في استهجان سلوكه غير الرغوب دون أن تشعره أنه فقد حبها".¹

وخروج الأم العاملة الجزائرية للعمل أفرز سلبيات عديدة كما كان له إيجابيات بالمقابل على أبنائها وقد برزت دراسات سيكولوجية عديدة كان محورها أثر عمل المرأة على أسرتها بالخصوص على أبنائها لأنهم العنصر المؤثر بالأم، وعلاقة الطفل بأمه تشمل العديد من النقاط خلاصتها فاعل اجتماعي سليم وناجح في استعداده لبناء مستقبله وبناء

¹ - سليم نعامة. سيكولوجية المرأة العاملة، أضواء عربية للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، ص188.

بلاده، وبالتالي اتجاه الأم الجزائرية أن تقف بين هاتين المسؤوليتين وتحقق التوازن بين الدور المهني والدوري الأسري.

إن ضغوط العمل والبعد عن المنزل طول النهار أسفر عن ظهور مشكلة العناية بالأطفال بحيث أكدت مدرسة التحليل النفسي على أهمية العوامل النفسية التي تربط الطفل بأمه في السنوات الأولى من عمره والآثار التي تتركها هذه الأخيرة على نمو الانفعالي، ولهذا فأهمية الحب في الحياة الطفل ترجع إلى أنه أول مظاهر العاطفة عنج اتجاه الآخرين، فمن خلال حب الطفل لأمه يتوصل إلى اكتساب العديد من العادات التي يجب أن يتعلمها الطفل عنها وذلك عن طريق المحاكاة والإيحاء.

ومن خلال مشاركة الأم يوميا من ابنها أين تمارس معه شتى الأساليب كنمو شخصيته باللعب البناء لتقوية فكره وبناء تصور أنه قادر على القيام برفع لعبة من على الأرض واكتشاف كيف يستخدم يديه في لمس شيء ما، وما هي الأشياء التي لا يجب الاقتراب منها بالإضافة إلى الكلام مع الطفل بطريقة مبسطة و مصغرة الذي تستعمله كل أم مع ابنها كوسيلة للتواصل، فيتعرف الطفل عن طريقها على اسمه وأسماء أشياء في محيطه، وفي هذا الصدد لاحظ بلوبلي من خلال أبحاثه بعض الآثار المترتبة عن بعد الطفل عن أمه ولعل أهمها "حصول الطفل على درجات ضعيفة في اختبارات الذكاء، ضعف تحصيله الدراسي، قدرة ضعيفة على إقامة علاقات مع الآخرين وتعرضه لمشاكل سلوكية مثل القلق، المخاوف، التوتر العاطفي غير العادي".¹

¹ - رشاد صالح دمنهوري. التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي: دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي، دار المعرفة الجامعية، مصر، ص35.

وفي دراسة لبلوبلي: "أين درس أربعة آلاف طفل أمريكي ووصل إلى أن أبرز مشكلات أبناء العاملات تتمثل في ضعف التحصيل والإنجاز في مهارات التحدث والقراءة والرياضيات".

ورغم ما ذكرناه من انعكاسات سلبية إلا أن هناك تأثيرات إيجابية منها أن المرأة العاملة من خلال خروجها للعمل تسعى لتعزيز ثققتها واكتمال شخصياتها والحصول على الرضى النفسي، هذا ما يبعث فيها روح المثابرة والاجتهاد ليحفزها لبلوغ أهدافها حيث أن إحساس المرأة العاملة بالنضج والخبرة والوعي جراء عملها الخارجي يجعلها مصدر فخر ومثال يقتدى به أبنائها، كي يسيروا على خطى الاجتهاد والابتكار في إثبات الذات وتحمل المسؤولية.¹

¹ - رشاد صالح دمنهوري. المرجع السابق، ص36.

انعكاسات خروج المرأة العاملة على الزوج

لقد أصبح العمل من أولويات النساء الذي لا يجب الاستغناء عنه ووسيلة لتحقيق الذات وكسب المال وتوسيع مجال العلاقات الاجتماعية، واختارت المرأة الجزائرية التوجه لأماكن العمل في مختلف القطاعات الاقتصادية والسياسية مبتعدة بذلك عن الأسرة التي تعتبر المرأة ركيزتها الأساسية بالإضافة إلى مسؤولياتها اتجاه أبنائها، وهذا ما أفرز آثار سلبية على العلاقة الزوجية فالعلاقات الاجتماعية التي تؤسسها المرأة في مكان عملها من جنس الرجال باسم الزمالة لا يتقبلها الكثير من الأزواج الجزائريين بحكم العادات والتقاليد والدين الإسلامي وطبيعة تفكير الزوج الجزائري الغيور على زوجته، فإصرار المرأة على العمل واحتكاكها بالجنس الآخر يتسبب في العديد من حالات الطلاق وبالتالي دمار بناء الأسرة وتشتت الأطفال في المحاكم بين مصالح كل من الأب والأم، ولعل السبب في إصرار الزوجة على عملها هو تحقيقها للاستقلالية الاقتصادية، فيتولد لديها شعور أنها ليست بحاجة للرجل إلى جانبها ليلبي حاجياتها المادية.¹

وفي نقطة أخرى أن الزوج ينتظر من زوجته أن تلبى متطلباته احتياجاته المادية والعاطفية، وبسبب التعب والإرهاق النفسي والجسدي جراء عمل المرأة طول النهار يؤدي إلى نقص قدرتها في تلبية ما يطلبه الزوج مما يخلق نوع من عدم الرضى من طرف الزوج وحدوث مشاكل بينهما تهز استقرار العلاقة، فزوج المرأة العاملة كأى رجل يريد أن يتلقى اهتمام وحب وحنان من قبل زوجته ويحبذ الروح النشيطة والجو النشط على الحالة النفسية السلبية التي يسودها التعب والملل، وهذا لا يعني أن الزوج لا يقدر الظروف المهنية لزوجته ففي الكثير من الأحيان يمتنع عن البوح باحتياجاته النفسية

¹ - البهي خول. المرأة بين البيت والمجتمع، دار الكتاب العربي، مصر، ص126.

والعاطفية عندما يجد زوجته متعبة بسبب عملها في الخارج إضافة إلى الأعمال المنزلية التي تنتظرها.

كما يمكن أن يحدث صراع بين الزوجين على راتب الزوجة، فتراه يحاسبها على الإنفاق في تلبية الاحتياجات الأسرية أو يأخذ ذلك الراتب منها بالغضب لذلك يتطلب وجود توافق من كلا الطرفين وتنظيم الأمور المالية والنفقات داخل الأسرة.¹

ولاستمرار المرأة العاملة في مسارها المهني حاولت أن تقسم الأدوار التي كانت من اختصاصها فقط ويمكن أن يقابلها الزوج بالرفض أو القبول لكن حسب الدراسة التي أجراها العالمان بلود وولف عندما يرغب الزوج بمساعدة زوجته العاملة في أشغال المنزل فإنه يساعدها فقط أثناء وقت فراغه، كما أن عامل وقت الفراغ ليس وحده الذي يحدد مساعدة الزوج لزوجته بل أيضا يدخل عنصر التنشئة الاجتماعية للزوج، الإيديولوجية التقليدية لأدوار الذكور والأنثوية في العائلة فالكثير من الأزواج لا يساعدون زوجاتهم العاملات حتى لو كان لديهم وقت فراغ لأنهم متبنين الدور الذكوري.²

وبالرغم من كل هذا من شأن عمل المرأة أن يساهم في زيادة المدخول الاقتصادي للأسرة ومساعدة الزوج في الأعباء المالية في الوقت الذي شهدت المجتمعات تنوعا وتزايد في احتياجات ومتطلبات الحياة الكريمة للأسرة.

¹ - البهي خول. المرجع السابق، ص 127.

² - مليكة بن زيان. عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية: دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2004/2003، ص 84.

خلاصة الفصل:

وأخيرا أصبح العالم مجرد قرية صغيرة مرتبطة ببعضها البعض، حتى أن هذا الموقع أصبح يجد قبولا كبيرا بين مرتديه بمختلف أطباقهم ومستوياتهم الثقافية من البسيط إلى العامي إلى طلاب الجامعات والباحثين والعلماء وبين فئة المراهقين والشباب وحتى المتقدمين في السن ومع ذلك تبقى آثاره تحتاج إلى دراسة معمقة في ظل التزايد المستمر على استخدامه المفرط.

في حين أصبح للمرأة العاملة دورا بارزا في مجال الشغل فأصبحت تشغل مناصب إدارية مختلفة باعتبار هذه الأخيرة عنصرا بارزا في مجال الشغل، في حين لاقت هذه الأخيرة عدة مشكلات واجهتها في المجال الداخلي للمؤسسة والمجال الخارجي وهي المشكلات التنظيمية والمشكلات الاجتماعية التي باتت تؤثر على الأداء المهني للمرأة العاملة.

الفصل الرابع

الإطار الميداني

تمهيد

1- بطاقة فنية عن كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة.

2- عرض النتائج وتحليلها.

3- النتائج في ضوء محاور الدراسة.

4- النتائج العامة.

خاتمة

تمهيد

تعتبر الدراسة الميدانية مكملة للدراسة النظرية في إجراء البحوث العلمية، حيث تساعد الباحث في الوصول إلى نتائج وحقائق، تفسر وتوضح وتكشف عن تساؤلات وفرضيات البحث، وبالتالي تبين صحتها أو خطأها لذا سنعرض البيانات التي تضمنتها الاستمارات والتعليق عليها وتحليلها وتفسيرها، لنخلص في الختام إلى نتائج الدراسة التي نستسقيها من اختيارات المبحوثين.

1-بطاقة فنية عن كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة:

تعتبر كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية و الحضارة كلية فنية انبثقت عن كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية سابقا، تم إنشاءها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 16-72 المؤرخ في 13 جمادى الأولى عام 1437 الموافق ل 22 فبراير 2016 المعدل و المتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 30 جمادى الثانية 1422 الموافق ل 18 سبتمبر سنة 2001 و المتضمن إنشاء جامعة الأغواط، و ذلك في إطار الهيكلية الجديدة التي تعرفها الجامعة.

تعمل الكلية في إطار نظام ل.م.د L.M.D في ميدان العلوم الإنسانية و الاجتماعية، و هي تضم حاليا أربعة أقسام:

- قسم العلوم الإسلامية
- قسم العلوم الإنسانية
- قسم التاريخ
- قسم الإعلام و الاتصال

كما تطمح الكلية إلى فتح تخصصات جديدة مثل علم الآثار و علم المكتبات و التوثيق و تنظيم الدراسات في الدكتوراه و زيادة عدد مخابر البحث العلمي.

2- عرض النتائج وتحليلها:

جدول 1: يمثل أفراد العينة حسب متغير النوع.

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	41	41%
أنثى	59	59%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة من جنس أنثى وذلك بنسبة 59% فيما وصلت نسبة جنس ذكر إلى 41% ونرجع هذا إلى عاملين أساسيين وهما: نسبة المواليد من الإناث أكثر من الذكور في المجتمع الجزائري على العموم، وقد دعمت الدولة الجزائرية مسعى حقوق المرأة في التعليم عموماً على كافة المستويات، أما اختيار فئة الذكور تعود إلى قبول 41 طالب التعاون معنا في ملئ الاستمارات اهتمام التوزيع العشوائي للاستبيان.

جدول 2: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب فئة السن.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%18	18	%9	09	%9	09	أقل من 20 سنة
%75	75	%47	47	%28	28	من 20 سنة إلى أقل 30 سنة
%7	07	%3	03	%4	04	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة
%0	0	%0	0	%0	0	من 40 سنة فأكثر
%100	100	%59	59	%41	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

نلاحظ من خلال الجدول، أن نسبة الأكبر هي فئة من 20 سنة إلى أقل 30 سنة حيث كانت نسبة الإناث هي الأعلى بنسبة 47% في حين نسبة الذكور 28%، أما الفئة أقل من 20 سنة كانت نسبة الإناث والذكور متعادلة بنسبة 9%، في حين الفئة من 30 سنة إلى 40 سنة كانت نسبة الذكور هي 4% أما نسبة الإناث هي 3%، أما فئة من 40 سنة فأكثر كانت نسبتهم 0%.

ومنه نستنتج أن الفئة الشبابية هي الأكثر حضوراً ونشاطاً وحيوية، مع العلم أن سن الحصول على البكالوريا وشهادة الليسانس والماستر في الغالب تكون دون سن 25 سنة ولها حب الاطلاع واكتشاف كل جديد وأن هذه الفئة غير مرتبطة بالالتزامات على عكس الفئات الأخرى.

جدول 3: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%22	22	%9	09	%13	13	جذع مشترك علوم إنسانية
%39	39	%16	16	%23	23	علوم الإعلام والاتصال
%20	20	%20	20	%00	00	علوم إسلامية
%19	19	%14	14	%5	05	التاريخ
%100	100	%59	59	%41	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

يتبين لنا من خلال الجدول أن تخصص الإعلام والاتصال هو الأكثر حضوراً حيث نسبة الذكور هي 23% ونسبة الإناث هي 16%، أما تخصص جذع مشترك علوم إنسانية فكانت نسبة الذكور 13% في حين نسبة الإناث 9%، أما تخصص العلوم الإسلامية فكانت نسبة الإناث هي الأكثر حضوراً بنسبة 20%، وأخيراً تخصص التاريخ فكانت نسبة الإناث هي الأكثر بنسبة 14% أما الذكور فكانت نسبتهم 5%.

ومنه نستنتج أن تخصص الإعلام والاتصال هو الأكثر نسبة 39% من بين التخصصات الأخرى نظراً لأهمية التكنولوجيا والاهتمام بها من طرف الشباب. ويرجع هذا أيضاً إلى إقبال الطلبة إلى تخصص الاعلام والاتصال أكثر من التخصصات الأخرى. كما أن هذا التوزيع في الجدول يعكس تعاون الطلبة من الاقسام الأربعة مع البحث، ولا يعكس نسبة توزيعهم حسب كل تخصص في الكلية.

جدول 4: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب استخدامات الفيسبوك.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%47	47	%27	27	%20	20	دائما
%41	41	%20	20	%21	21	أحيانا
%12	12	%12	12	%0	00	نادرا
%100	100	%59	59	%41	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك دائما حيث نسبة الإناث هي 27% أما نسبة الذكور هي 20%، في حين صرح آخرون أنهم يستخدمون الفيسبوك أحيانا وكانت نسبة الذكور والإناث تقريبا متقاربة 20%، أما الذين صرحوا نادرا كانت أغلبيتهم إناث بنسبة 12%.

ومنه نستنتج أن أغلبية الطلبة يستخدمون الفيسبوك بشكل كبير وهذا يعود إلى متابعتهم إلى تكنولوجيا الإعلام والاتصال والاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي.

جدول 5: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب استخدام الفيسبوك.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%34	34	%22	22	%12	12	أقل من 3 سنوات
%42	42	%22	22	%20	20	من 3 سنوات إلى أقل 6 سنوات
%24	24	%15	15	%9	09	من 6 سنوات فأكثر
%100	100	%59	59	%41	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

نلاحظ من خلال الجدول أن مدة استخدام الفيسبوك للفئة من 3 سنوات إلى 6 سنوات هي الأكثر حيث نسبة الإناث هي 22% والذكور 20%، أما الفئة أقل من 3 سنوات مسبة الإناث هي 22% والذكور هي 12%، في حين الفئة من 6 سنوات فأكثر نسبة الإناث 15% ونسبة الذكور هي 9%.

ومنه نستنتج أن أفراد العين يستخدمون الفيسبوك منذ فترة وهذا راجع إلى استخدام تقنية الأنترنت متقدمة وهذا أيضا ما يعكس المستوى الجامعي للطلبة إذ أنهم الفئة الأكثر تعلما ووعيا بالتكنولوجيا الحديثة خاصة وأنهم مواكبون لها.

جدول 6: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب ساعات استخدام الفيسبوك.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%28	28	%19	19	%9	09	أقل من ساعة
%51	51	%23	23	%28	28	من ساعة إلى أقل من 3 ساعات
%21	21	%17	17	%4	04	من 3 ساعات فأكثر
%100	100	%59	59	%41	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

نلاحظ من خلال الجدول أن الفئة من ساعة إلى 3 ساعات هي الأكثر استخدام الفيسبوك حيث نسبة الذكور 28% ونسبة الإناث 23%، أما الفئة أقل من ساعة كانت نسبة الإناث هي 19% أما نسبة الذكور 9%، وأخير الفئة من 3 ساعات فأكثر كانت نسبة الإناث 17% والذكور 4%.

ومن هنا يمكن أن نستنتج أن ارتفاع نسبة الإجابة من ساعة إلى 3 ساعات راجع إلى أهمية الموقع إليهم ولما يحققه من رغبات متنوعة كالتواصل مع الأصدقاء في مختلف الأماكن والتسليية والترفيه، وتبادل الأفكار والمعلومات كما يمكننا القول أنهم وصلوا إلى حد الإدمان.

جدول 7: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب نوع الجهاز الذي يستخدم به الفيسبوك.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%75	75	%47	47	%28	28	هاتف متعدد الوسائط
%12	12	%7	07	%5	05	حاسوب
%13	13	%5	05	%8	08	لوحة رقمية
%100	100	%59	59	%41	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة يستخدمون الهاتف في تصفحهم لموقع الفيسبوك حيث نسبة الإناث 47% أما الذكور 28%، في حين نجد آخرون يفضلون اللوحة الرقمية حيث نسبة الذكور 8% أما نسبة الإناث 5%، وأخيراً فضل آخرون الحاسوب حيث نسبة الإناث 7% أما الذكور 5%. ومنه نستنتج أن أفراد العينة يحبذون تصفح الفيسبوك بواسطة الهاتف الذكي، كونه الوسيلة المتاحة للجميع، كما أن ميزة الجيل الثالث والرابع للهواتف الذكية الجديدة ساهمت في اقتنائه من قبل المستخدمين، كما يضمن توفر الإنترنت في أي وقت ومكان.

كما تتوفر اللوحة الرقمية على نفس مميزات الهاتف مما جعلها مركز اهتمام العديد من أفراد العينة، كما استخدام المبحوثين للحاسوب يرجع إلى عدم توفر لديهم هاتف ذكي أو لوحة رقمية أم يحبذون هذا الجهاز نظراً لسهولة استخدامه وعدم وجود تعقيدات كثيرة.

جدول 8: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب مكان استخدام الفيسبوك.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%69	69	%41	41	%28	28	المنزل
%18	18	%9	09	%9	09	الجامعة
%13	13	%9	09	%4	04	في ساحة عامة
%100	100	%59	59	%41	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة يحبذون تصفح الفيسبوك في المنزل حيث كانت نسبة الإناث 41% أما الذكور 28%، في حين صرح آخرون أنهم يحبذون الجامعة وكانت نسبة الذكور والإناث متساوية بنسبة 9%، في حين الذين صرحوا في ساحة عامة كانت نسبة الإناث 9% أما الذكور 4%.

ومنه نستنتج أن معظم أفراد العينة يتصفحون الفيسبوك في المنزل وهذا راجع إلى توفر خدمة الأنترنت في المنازل وبسرعة مناسبة، كما أن المكان المناسب لتصفح الفيسبوك هو المنزل حيث يعتبر خالي من الإزعاج ويحافظ على الخصوصية، عكس الجامعة والساحة العمومية فهي بيئة غير مريحة وغير محافظة على الخصوصيات كونها مكان تجمع الناس.

جدول 9: يمثل العلاقة بين الجنس وأوقات استخدام الفيسبوك.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%20	20	%3	03	%17	17	الفترة الصباحية
%24	24	%8	08	%16	16	الفترة المسائية
%56	56	%48	48	%8	08	ليس لي وقت محدد
%100	100	%59	59	%41	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

يتضح لنا من خلال الجدول أن الأغلبية الساحقة ليس لها وقت محدد في استخدام الفيسبوك حيث كانت نسبة الإناث هي الأعلى 48% أما الذكور 8%، في حين الذين صرحوا الفترة المسائية كانت نسبة الذكور 16% أما الإناث 8%، في حين الفترة الصباحية كانت نسبة الذكور 17% أما الإناث 3%.

نستنتج أن معظم أفراد العينة ليس لهم وقت محدد في تصفح الفيسبوك وهذا يعود إلى امتلاك المبحوثين لهواتف ذكية وتوفر ميزة الجيل الثالث والرابع للإنترنت فنتيح لهم فرصة التصفح في أي وقت.

جدول 10: يمثل توزيع عينة الدراسة طبيعة الشخص المتواصل معه عبر الفيسبوك.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%26	26	%23	23	%3	03	مع الأقارب
%58	58	%33	33	%25	25	مع الأصدقاء
%16	16	%3	03	%13	13	مع أشخاص جدد
%100	100	%59	59	%41.99	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

يتبين لنا من خلال الجدول أن أفراد العينة يتواصلون مع أصدقائهم حيث كانت نسبة الإناث 33% أما نسبة الذكور 25%، في حين يتواصل آخرون مع الأقارب فكانت نسبة الإناث 23% أما نسبة الذكور 3%، وأخير من يتواصلون مع أشخاص جدد فكانت نسبة الذكور 13% في حين نسبة الإناث 3%.

يتضح لنا مما سبق أن أغلب أفراد العينة يتواصلون مع الأصدقاء كون أن هذا الموقع هو موقع تفاعلي بالدرجة الأولى، كما يحرص أفراد العينة على المحافظة على علاقات الصداقة التي تربطهم بالآخرين، والتواصل معهم لمعرفة أخبارهم وتبادل الآراء فيما بينهم، كما أن الشباب يحبون التعرف على أشخاص جدد من أجل التعرف على مختلف الثقافات.

جدول 11: يمثل العلاقة بين الجنس واستخدام الفيسبوك لأنه أكثر تفاعلية.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%74	74	%43	43	%31	31	موافق
%12	12	%8	08	%4	04	غير موافق
%14	14	%8	08	%6	06	محايد
%100	100	%59	59	%41	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة يرون أن الفيسبوك أكثر تفاعلية حيث نسبة الإناث 43% أما الذكور 31%، في حين من كان محايد فنسبة الإناث كانت 8% أما الذكور 6%، أما من رأوا أن الفيس بوك أقل تفاعلية فكانت نسبة الإناث 8% أما الذكور 4%.

فمن خلال النتائج يتضح أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يرون أن الفيسبوك تفاعلي وهذا راجع إلى التعود والإدمان عليه، وأصبح سلوكا روتينيا لديهم.

جدول 12: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب استخدامات الفيسبوك وللاطلاع على معلومات خاصة بالمجتمع.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%57	57	%33	33	%24	24	موافق
%30	30	%18	18	%12	12	غير موافق
%13	13	%8	08	%5	05	محايد
%100	100	%59	59	%41	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك للاطلاع على معلومات خاصة بالمجتمع حيث نسبة الإناث 33% ونسبة الذكور 24%، في حين رأى آخرون عكس ذلك فكانت نسبة الإناث 18% ونسبة الذكور 12%، أما المحايدون فكانت نسبة الإناث 8% والذكور 5%.

ومنه نستنتج أن أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك للاطلاع على الثقافات المختلفة للمجتمعات وكسب ثقافات جديدة ومعرفة أخبار المجتمع.

جدول 13: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب استخدامات الفيسبوك للتعرف على أصدقاء جدد.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%66	66	%30	30	%36	36	موافق
%24	24	%20	20	%4	04	غير موافق
%10	10	%9	09	%1	01	محايد
%100	100	%59	59	%41	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك للتعرف على أصدقاء جدد حيث كانت نسبة الذكور 36% أما نسبة الإناث 30%، في حين من يرون عكس ذلك فكانت نسبة الإناث 20% أما نسبة الذكور 4%، أما المحايدون فكانت نسبة الإناث 9% أما الذكور 1%.

ومنه نستنتج أن أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك للتعرف على أشخاص جدد وذلك للتعرف على مختلف الثقافات والعادات الجديدة والغريبة على تقاليدنا، ولتكوين آراء وأفكار جديدة تتماشى مع التطورات التكنولوجية الحديثة.

جدول 14: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب استخدامات الفيسبوك لاكتساب معارف وخبرات حياتية.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%64	64	%41	41	%23	23	موافق
%25	25	%13	13	%12	12	غير موافق
%11	11	%5	05	%6	06	محايد
%100	100	%59	59	%41	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

يتبين لنا من خلال الجدول أن أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك لاكتساب معارف وخبرات حياتية حيث كانت نسبة الإناث 41% والذكور 23%، أما من يرون العكس فكانت نسبة الإناث 13% والذكور 12%، أما المحايدون فكانت نسبة الذكور 6% أما الإناث 5%. ومنه نستنتج أن أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك من أجل اكتساب وتبادل معارف ومعلومات وأفكار وآراء جديدة تساعدهم في حياتهم اليومية.

جدول 15: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب استخدامات الفيسبوك و للاطلاع على القضايا المحلية.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%74	74	%42	42	%32	32	موافق
%17	17	%10	10	%7	07	غير موافق
%9	09	%7	07	%2	02	محايد
%100	100	%59	59	%41	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

يتبين لنا من خلال الجدول أن أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك للاطلاع على القضايا المحلية حيث كانت نسبة الإناث 42% أما الذكور 32%، أما من صرحوا العكس فكانت نسبة الإناث 10% أما الذكور 7%، أما المحايدون فكانت نسبة الإناث 7% أما الذكور 2%.

ومنه نستنتج أن أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك للاطلاع على الأخبار المحلية ومتابعتها عن طريق الصفحات الفيسبوكية الخاصة بمنطقتهم للتمكن من متابعة كل الأحداث والتظاهرات.

جدول 16: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب استخدامات الفيسبوك لتمضية وقت الفراغ.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%42	42	%28	28	%14	14	موافق
%31	31	%20	20	%11	11	غير موافق
%27	27	%11	11	%16	16	محايد
%100	100	%59	59	%41	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك لتمضية وقت الفراغ حيث كانت نسبة الإناث 28% أما الذكور 14%، في حين من رأوا العكس كانت نسبة الإناث 20% أما الذكور 11%، أما المحايدون فكانت نسبة الذكور 16% أما الإناث 11%.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك للتسلية والترفيه ومشاركات اليوميات والألعاب من أجل تمضية وقت الفراغ.

جدول 17: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب استخدامات الفيسبوك للتسلية والترفيه.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%48	48	%30	30	%18	18	موافق
%32	32	%18	18	%14	14	غير موافق
%20	20	%11	11	%9	09	محايد
%100	100	%59	59	%41	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك من أجل التسلية والترفيه حيث كانت نسبة الإناث 30% أما الذكور 18%، في حين من يرون العكس كانت نسبة الإناث 18% أما الذكور 14%، أ المحايدون فكانت نسبة الإناث 11% والذكور 9%.

ومن خلال هذا نستنتج أن أفراد العينة من كلا الجنسين يستخدمون الفيسبوك من أجل التسلية والترفيه لما يتميز به هذا الأخير من ألعاب وتقنيات حديثة التي اصبح استخدامها بكثرة في الآونة الاخيرة .

جدول 18: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب استخدامات الفيسبوك للإبراز القضايا السائدة.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%70	70	%39	39	%31	31	موافق
%17	17	%10	10	%7	07	غير موافق
%13	13	%10	10	%3	03	محايد
%100	100	%59	59	%41	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك من أجل إبراز القضايا السائدة حيث كانت نسبة الإناث 39% أما الذكور 31%، أما من رأوا العكس فكانت نسبة الإناث 10% أما الذكور 7%، أما المحايدون فكانت نسبة الإناث 10% أما الذكور 3%.

ومن خلال هذا نستنتج أن أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك لإبراز القضايا السائدة من خلال نقل الأخبار وتبادل المعلومات والأفكار والآراء والاتجاهات.

جدول 19: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب استخدامات الفيسبوك للتعرف على عادات جديدة للمجتمع.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%69	69	%40	40	%29	29	موافق
%17	17	%12	12	%5	05	غير موافق
%14	14	%7	07	%7	07	محايد
%100	100	%59	59	%41	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك للتعرف على عادات جديدة للمجتمع حيث كانت نسبة الإناث 40% أما الذكور 29%، أما من يرون عكس ذلك فكانت نسبة الإناث 12% أما نسبة الذكور 5%، أما المحايدون فكانت نسبة الذكور والإناث متساوية 7%.

ومنه نستنتج أن أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك لاكتساب ومعرفة وتبادل عادات وتقاليدها المجتمعات الأخرى.

جدول 20: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب استخدامات الفيسبوك من أجل ثقافة المجتمع.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%80	80	%49	49	%31	31	موافق
%10	10	%6	06	%4	04	غير موافق
%10	10	%4	04	%6	06	محايد
%100	100	%59	59	%41	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك من أجل ثقافة المجتمع حيث كانت نسبة الإناث %49 أما نسبة الذكور %31، أما من صرحوا العكس فكانت نسبة الإناث %6 أما الذكور %4، أما المحايدون فكانت نسبة الإناث %6 أما الذكور %4.

ومنه نستنتج أن أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك من أجل نشر وتبادل الثقافات المختلفة بين المجتمعات واكتساب عادات جديدة.

جدول 21: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب حاجة المرأة للعمل.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%81	81	%51	51	%30	30	موافق
%12	12	%4	04	%8	08	غير موافق
%7	07	%4	04	%3	03	محايد
%100	100	%59	59	%41	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة يرون أن الحاجة هي التي تدفع المرأة للعمل حيث كانت نسبة الإناث 51% أما الذكور 30%، أما الذين يرون عكس ذلك فكانت نسبة الذكور 8% أما نسبة الإناث 4%، أما المحايدون فكانت نسبة الإناث 4% أما نسبة الذكور 3%.

ومنه نستنتج أن معظم أفراد العينة صرحوا بأن الحاجة هي التي تدفع المرأة للعمل، ومن الدوافع التي دفعت المرأة للعمل هي تلبية حاجاتها الاقتصادية من أجل كسب قوتها بنفسها أو لحاجة أسرته لدخلها والاعتماد عليه في معيشتها، حيث نجد أكثر النساء العاملات إما أرامل أو مطلقات، أو يعملن لإعانة أزواجهن. فخروج المرأة للعمل يكون بدافع اقتصادي بالدرجة الأولى.

جدول 22: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب عمل المرأة وما يساعدها على كسب الثقة في النفس.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%53	53	%33	33	%20	20	موافق
%26	26	%11	11	%15	15	غير موافق
%21	21	%15	15	%6	06	محايد
%100	100	%59	59	%41	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

يتبين لنا من خلال الجدول أن عمل المرأة يساعدها على كسب الثقة في النفس حيث كانت نسبة الإناث 33% أما نسبة الذكور 20%، في حين من رأوا العكس فكانت نسبة الذكور 15% أما نسبة الإناث 11%، أما المحايدون فكانت نسبة الإناث 15% أما نسبة الذكور 6%.

ومنه نستنتج أن العمل يضمن للمرأة الاستقلال المادي، ويقوي شخصيتها ويحقق لها الاستقلال الذاتي مما يجعلها بالتالي أكثر ثباتاً وقوة.

جدول 23: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب عمل المرأة وما يطور من رفع مستواها الثقافي.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%48	48	%25	25	%23	23	موافق
%30	30	%16	16	%14	14	غير موافق
%22	22	%18	18	%4	04	محايد
%100	100	%59	59	%41	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة أن العمل يطور المرأة من رفع مستواها الثقافي حيث كانت نسبة الإناث 25% أما نسبة الذكور 23%، في حين رأى آخرون عكس ذلك فكانت نسبة الإناث 16% أما نسبة الذكور 14%، أما المحايدون فكانت نسبة الإناث 18% أما نسبة الذكور 4%.

ومنه نستنتج أن عمل المرأة يكسبها خبرة ومعرفة وتجربة جديدة، الأمر الذي يؤدي إلى تقدم المرأة وتطورها على الأصعدة كافة، وكسب ثقافات جديدة مختلفة تنمي وتطور مستواها.

جدول 24: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب العمل للمرأة شيء بأنه إلزاميا لها.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%54	54	%40	40	%14	14	موافق
%16	16	%10	10	%6	06	غير موافق
%30	30	%9	09	%21	21	محايد
%100	100	%59	59	%41	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

يتبين لنا من خلال الجدول أن أفراد العينة يرون أن العمل بالنسبة للمرأة إلزاميا حيث كانت نسبة الإناث 40% أما نسبة الذكور 14%، في حين من يرون العكس فكانت نسبة الإناث 10% أما نسبة الذكور 6%، أما المحايدون فكانت نسبة الذكور 21% أما نسبة الإناث 9%.

ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أن المرأة ترى أن العمل موضوع مهم لها حيث عملها يضمن لها الاستقلال المادي لتوفر ما تحتاجه من المال لتلبية حاجاتها دون الاعتماد على أهلها أو زوجها في ذلك.

جدول 25: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب توافق فرص عمل المرأة مع عمل الرجل.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%40	40	%32	32	%8	08	موافق
%40	40	%17	17	%23	23	غير موافق
%20	20	%10	10	%10	10	محايد
%100	100	%59	59	%41	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة يرون أن توافق فرص عمل المرأة مع عمل الرجل حيث كانت نسبة الإناث 32% أما نسبة الذكور 8%، أما من صرحوا بالعكس فكانت نسبة الذكور 23% أما نسبة الإناث 17%، أما المحايدون فكانت نسبة الذكور والإناث نفسها 10%.

ومنه نستنتج أن الدولة الجزائرية تدعم تكافؤ الفرص بين المرأة والرجل خاصة في مجال العمل، ودعم الدولة لحقوق المرأة على كل المستويات.

جدول 26: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب عمل المرأة هل يتيح لها كسر القيود التي تعيقها.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%37	37	%30	30	%7	07	موافق
%48	48	%23	23	%25	25	غير موافق
%15	15	%6	06	%9	09	محايد
%100	100	%59	59	%41	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

من خلال الجدول نلاحظ أن أفراد العينة يرون أن عمل المرأة يتيح لها كسر القيود التي تعيقها فكانت نسبة الإناث 30% أما نسبة الذكور 7%، في حين من يروا العكس فكانت نسبة الذكور 25% أما نسبة الإناث 23%، في حين المحايدون كانت نسبة الذكور 9% أما نسبة الإناث 6%.

نستنتج من ذلك أن عمل المرأة يجعلها تكسب مركزا اجتماعيا مرموقا مما يمكنها من تحقيق طموحها في الحصول على مكانة اجتماعية وشغل مناصب مهمة وكسر جميع القيود التي تعيقها في حياتها والخروج من العادات السلبية.

جدول 27: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب إتقان عمل المرأة.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%76	76	%43	43	%33	33	موافق
%14	14	%8	08	%6	06	غير موافق
%10	10	%8	08	%2	02	محايد
%100	100	%59	59	%41	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

نلاحظ من خلال الجدول أن المرأة تتقن عملها جيد حيث كانت إجابة أفراد العينة من جنس أنثى 43% أما من جنس ذكر 33%، في حين رأى آخرون عكس ذلك فكانت نسبة الإناث 8% أما نسبة الذكور 6%، أما المحايدون فكانت نسبة الإناث 8% أما نسبة الذكور 2%.

ومنه نستنتج أن المرأة تتقن عملها حيث يؤدي ذلك إلى تحقيق أعلى نسب من الإخلاص في العمل والإتقان والرضا الوظيفي، حيث وجود المرأة في بيئة العمل يساعد في وجود فريق عمل قوي ومميز، لأنه من المعروف أن المرأة قادرة على التفاوض وحل المشكلات وقدرتها الفائقة في تكوين علاقات قوية. بالإضافة إلى تفاعلها مع زملائها في العمل.

جدول 28: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب تساوي عمل المرأة مع أهمية عمل الرجل.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%60	60	%37	37	%23	23	موافق
%15	15	%7	07	%8	08	غير موافق
%25	25	%15	15	%10	10	محايد
%100	100	%59	59	%41	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة يرون أن أهمية عمل المرأة يتساوى مع أهمية عمل الرجل فكانت نسبة الإناث 37% أما نسبة الذكور 23%، في حين صرح آخرون عكس ذلك فكانت نسبة الذكور 8% أما الإناث 7%، في حين المحايدون كانت نسبة الإناث 15% أما الذكور 10%.

ومنه نستنتج أن في الوقت الحاضر تساوى الرجل والمرأة في كل شيء، حيث يعد عمل المرأة ضرورة لمواجهة عدة مشكلات بالنسبة للأسرة ومن أجل تحقيق الاستقرار المادي.

جدول 29: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب ان عمل المرأة الأساسي هو العناية بالأسرة.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%75	75	%46	46	%29	29	موافق
%12	12	%7	07	%5	05	غير موافق
%13	13	%6	06	%7	07	محايد
%100	100	%59	59	%41	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

يتبين لنا من خلال الجدول أن أفراد العينة يرون أن عمل المرأة الأساسي هو العناية بالأسرة حيث كانت نسبة الإناث 46% أما نسبة الذكور 29%، في حين رأى آخرون العكس فكانت نسبة الإناث 7% أما الذكور 5%، في حين المحايدون كانت نسبة الذكور 7% أما نسبة الإناث 6%.

وحسب ما جاء نستنتج أن أفراد العينة يرون أن المرأة مسؤولة عن مهام الأسرة ولكن المرأة أيضا لها كيان واستقلالية فهي ليست مجرد آلة تنجب وتربي الأطفال وبالتالي فهي الأخرى يجب أن تثبت ذاتها.

جدول 30: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب قيام المرأة بأعمال تتسم مع طبيعتها.

المجموع		النوع				الإجابات
		أنثى		ذكر		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%92	92	%56	56	%36	36	موافق
%6	06	%1	01	%5	05	غير موافق
%2	02	%2	02	%0	00	محايد
%100	100	%59	59	%41	41	المجموع

تحليل ومناقشة:

من خلال الجدول نلاحظ أن أفراد العينة يرون أنه يجب على المرأة أن تقوم بأعمال تتسم مع طبيعتها فكانت نسبة الإناث 56% أما نسبة الذكور 36%، في حين رأى آخرون العكس فكانت نسبة الذكور 5% ونسبة الإناث 1%، أما المحايدون فكانت نسبة الإناث 2% أما نسبة الذكور سلبية 0%.

ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أنه يجب على المرأة أن تقوم بأعمال تتناسب مع طبيعتها كأنثى وأن يكون العمل متوافقاً مع مهمتها الأساسية كأم وزوجة، وغير متعارض مع ذلك ومن الأعمال التي يمكن أن تقوم بها المرأة: هي التمريض والطب، التعليم...

3- النتائج في ضوء محاور الدراسة:

- المحور الاول: البيانات الخصية.

ومن خلال تحليل الجداول نجد أن أفراد العينة حسب متغير النوع نجد نسبة الذكور 41% أما نسبة الإناث 59%، ومنه يمكن القول بأن أغلبية عينة الدراسة من جنس أنثى وهذا ما يتضح لنا في الجدول رقم 1، أيضا ما ورد في الجدول رقم 2، فكانت أغلب عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من 20 سنة إلى 30 سنة وذلك بنسبة 75% حيث كانت نسبة الإناث 47% أما نسبة الذكور 28%. أيضا ما ورد في الجدول 3، فكانت أغلب العينة من تخصص علوم الإعلام والاتصال وذلك بنسبة 39% حيث كانت نسبة الذكور 23% أما نسبة الإناث 16%.

- المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم

الإسلامية والحضارة لموقع الفيسبوك.

ومن خلال تحليل الجداول نجد أن أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك دائما وهذا بنسبة 47% حيث كانت نسبة الذكور 20% ونسبة الإناث 27%، ومنه يمكن القول بأن عينة الدراسة تستخدم الفيسبوك كثيرا وهذا ما يتضح لنا في الجدول رقم 4، أيضا ما ورد في الجدول رقم 5، فأجابت أغلب عينة الدراسة بأن مدة استخدام الفيسبوك للفئة من 3 سنوات إلى 6 سنوات كانت هي الأكثر وذلك بنسبة 42% حيث كانت نسبة الإناث 22% أما نسبة الذكور 20%. أيضا ما ورد في الجدول 6، فأجابت أغلب العينة بأنهم يستخدمون الفيسبوك من ساعة إلى 3 ساعات وذلك بنسبة 51% حيث كانت نسبة الذكور 28% أما نسبة الإناث 23%.

- المحور الثالث: دوافع استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك

ومن خلال تحليل الجداول نجد أن دوافع استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك هو الاطلاع على المعلومات الخاصة بالمجتمع وهذا بنسبة 57% حيث كانت نسبة الإناث 33% ونسبة الذكور 24%، وهذا ما يتضح لنا في الجدول رقم 12، ومنه نستنتج أن أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك للاطلاع على الثقافات المختلفة للمجتمعات وكسب ثقافات جديدة ومعرفة أخبار المجتمع. أيضا ما ورد في الجدول رقم 13، فأجابت أغلب عينة الدراسة بأن دوافع استخدام الفيسبوك هو التعرف على أصدقاء جدد وذلك بنسبة 66% حيث كانت نسبة الذكور 36% أما نسبة الإناث 30%. أيضا ما ورد في الجدول رقم 18، فأجابت أغلب العينة أن دوافع استخدام الفيسبوك هو إبراز القضايا السائدة وذلك بنسبة 70% حيث كانت نسبة الإناث 39% أما نسبة الذكور 31%.

المحور الرابع: تقييم الطالب الجامعي للدور الوظيفي للمرأة العاملة.

ومن خلال تحليل الجداول نجد أن عمل المرأة يطور من رفع مستواها الثقافي حسب رأي الطلبة بنسبة 48% حيث كانت نسبة الإناث 25% أما نسبة الذكور 23% وهذا ما يتضح لنا في الجدول رقم 23. أيضا ما ورد في الجدول رقم 27، فأجابت أغلب عينة الدراسة بأن المرأة تتقن عملها بنسبة 76% حيث كانت نسبة الإناث 43% أما نسبة الذكور 33%. ومنه نستنتج أن المرأة تتقن عملها حيث يؤدي ذلك إلى تحقيق أعلى نسب من الإخلاص في العمل والإتقان والرضا الوظيفي، حيث وجود المرأة في بيئة العمل يساعد في وجود فريق عمل قوي ومميز.

المحور الخامس: اتجاهات الطلبة الجامعيين مستخدمي الفيسبوك نحو الدور الوظيفي للمرأة العاملة.

ومن خلال تحليل الجداول نجد أن عمل المرأة يساعدها على كسب الثقة في النفس حسب رأي الطلبة بنسبة 53% حيث كانت نسبة الإناث 33% أما نسبة الذكور 20% وهذا ما يتضح لنا في الجدول رقم 22. أيضا ما ورد في الجدول رقم 28، فأجابت أغلب عينة الدراسة بأن أهمية عمل المرأة تساوي أهمية عمل الرجل بنسبة 60% حيث كانت نسبة الإناث 37% أما نسبة الذكور 23%. ومنه نستنتج أن الطلبة الجامعيين يرون أن للمرأة دور في المجتمع، حيث أن المرأة مسؤولة عن مهام الأسرة ولكن المرأة أيضا لها كيان واستقلالية فهي ليست مجرد آلة تنجب وتربي الأطفال وبالتالي فهي الأخرى يجب أن تثبت ذاتها.

4- النتائج العامة:

- أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك بشكل دائما بنسبة 47%.
- أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك من 3 سنوات إلى 6 سنوات بنسبة 42%.
- أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك من ساعة إلى 3 ساعات بنسبة 51%.
- أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي أثناء تصفحهم الفيسبوك بنسبة 75%.
- يتصفح أفراد العينة الفيسبوك في المنزل بنسبة 69%.
- أفراد العينة ليس لهم وقت محدد في استخدام الفيسبوك بنسبة 56%.
- يتواصل أفراد العينة في الفيسبوك مع الأصدقاء بنسبة 58%.
- يستخدم أفراد العينة الفيسبوك لأنه أكثر تفاعلية بنسبة 74%.
- يستخدم أفراد العينة الفيسبوك للاطلاع على معلومات خاصة بالمجتمع بنسبة 57%.
- يستخدم أفراد العينة الفيسبوك للتعرف على أصدقاء جدد بنسبة 66%.
- يستخدم أفراد العينة الفيسبوك لاكتساب معارف وخبرات حياتية بنسبة 64%.
- يستخدم أفراد العينة الفيسبوك للاطلاع على القضايا المحلية بنسبة 74%.
- يستخدم أفراد العينة الفيسبوك لتمضية وقت الفراغ بنسبة 42%.
- يستخدم أفراد العينة الفيسبوك للتسلية والترفيه بنسبة 48%.
- يستخدم أفراد العينة لإبراز القضايا السائدة بنسبة 70%.
- يستخدم أفراد العينة الفيسبوك للتعرف على عادات جديدة للمجتمع بنسبة 69%.
- يستخدم أفراد العينة الفيسبوك من أجل ثقافة المجتمع بنسبة 80%.
- يرى أفراد العينة أن الحاجة هي التي تدفع المرأة للعمل بنسبة 81%.
- يرى أفراد العينة أن عمل المرأة يساعدها على كسب الثقة في النفس بنسبة 53%.
- يرى أفراد العينة أن عمل المرأة يطور من رفع مستواها الثقافي بنسبة 48%.

- يرى أفراد العينة أن عمل المرأة شيء إلزامي لها بنسبة 54%.
- يرى أفراد العينة أنه تتوافق فرص عمل المرأة مع عمل الرجل بنسبة 40%.
- يرى أفراد العينة عمل المرأة لا يتيح لها كسر القيود التي تعيقها بنسبة 48%.
- يرى أفراد العينة أن المرأة تتقن عملها بشكل جيد بنسبة 76%.
- يرى أفراد العينة أنه يتساوى عمل المرأة مع أهمية عمل الرجل بنسبة 60%.
- يرى أفراد العينة أن العمل الأساسي للمرأة هو العناية بالأسرة بنسبة 75%.
- يرى أفراد العينة أنه يجب قيام المرأة بأعمال تتسم مع طبيعتها بنسبة 92%.

خاتمة

أبرزت لنا دراستنا الموسومة بـ " اتجاهات مستخدمي الفيسبوك من الطلبة نحو الدور الوظيفي للمرأة العاملة في المجتمع" عبر دراسة وصفية بعينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة. وكانت تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات مستخدمي فيسبوك نحو الدور الوظيفي للمرأة العاملة، والتعرف على تأثير موقع الفيس بوك على الدور الوظيفي للمرأة العاملة، و التعرف على دوافع وأنماط استخدام المرأة العاملة لموقع الفيس بوك وأثره على الدور الوظيفي للمرأة العاملة.

حيث كان لزاما على المرأة أن تواكب الحدث وتستعد لاستقبال أدوار مهنية زيادة على أدوارها التقليدية، التي هي مطالبة بها من طرف الأعراف والقيم المجتمعية، حيث تسعى المرأة دوما للبحث عن درجة من التوفيق بين الأدوار التقليدية والأدوار الحديثة دون التفريط في أي منهما.

حيث توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج من بينها أن أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك للاطلاع على معلومات خاصة بالمجتمع، كما يستخدم أفراد العينة الفيسبوك للتعرف على أصدقاء جدد، كذلك يستخدم أفراد العينة الفيسبوك لاكتساب معارف وخبرات حياتية، ويستخدم أفراد العينة الفيسبوك للاطلاع على القضايا المحلية.

ونشير في الأخير إلى أن نتائج هذه الدراسة يمكن تعميمها على المجتمع المحلي ككل، وتبقى إمكانية ظهور دراسات أخرى تدعم نتائج هذه الدراسة وتكملها.

قائمة المصادر

والمراجع

- I. المعاجم:
- 1- القرآن الكريم.
 - 2- معجم الوسيط، 1998.
 - 3- معجم الوسيط: مكتبة الإسكندرية للنشر والتوزيع، تركيا، 2000.
 - 4- قاموس المصطلحات الأمنية. أكاديمية نايف للعلوم الأمنية. السعودية، 1997
- II. الكتب:
- 1- حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الإجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015.
 - 2- عصمت عدلي علم الاجتماع الأمني، دط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2001.
 - 3- كاميليا إبراهيم عبد الفتاح. سيكولوجية المرأة العاملة، دار النهضة العربية للطباعة، لبنان، ب ط، 1984.
 - 4- جورج فريدمان. رسالة في سوسيولوجيا العمل، ج1، منشورات عويدات، بيروت، ط 1، 1985.
 - 5- أحمد بن سالم. مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2005.
 - 6- محمد عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، الأردن، 1999.
 - 7- عصام حسن الدليمي. علي عبد الرحيم صالح. البحث العلمي أسسه ومناهجه، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014.
 - 8- عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح. البحث العلمي أسسه ومناهجه، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014.
 - 9- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000.

- 10- حامد خالد. مدخل إلى علم الاجتماع، ط2، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012.
- 11- علي الحوات. النظرية الاجتماعية: اتجاهات أساسية، منشورات شركة إجا، مالطا، 1998.
- 12- مرفت الطرابيشي. عبد العزيز السيد. نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، مصر، 2006.
- 13- حسن عماد مكاوي. ليلي حسين السيد. الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط2، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2001.
- 14- نادية عيشور. الصراع الاجتماعي بين النظرية والممارسة، ط1، منشورات اقرأ ودار بهاء الدين للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008.
- 15- مي العبد الله. نظريات الاتصال، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2010.
- 16- السيد فؤاد البهي. عبد الرحمان سعد. علم النفس الاجتماعي: رؤية معاصرة، دار الفكر العربي، مصر، 1999.
- 17- حامد عبد السلام زهران. علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، ط3، مصر، 2002.
- 18- محمود السيد أبو النيل. علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا، مكتب الأنجلو، مصر، 2008.
- 19- عبد الله عبد الحي موسى. المدخل إلى علم النفس، جامعة الزقازيق بنها، مصر، 1983.
- 20- زين العابدين درويش. علم النفس الاجتماعي أسسه تطبيقاته، مطابع زمزم، مصر، 1993.
- 21- حمزة مختار. مبادئ علم النفس، دار البيان العربي، ط3، السعودية، 1992.
- 22- كامل محمد عويضة. علم النفس الاجتماعي، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان، 1996.
- 23- ماهر أحمد. السلوك التنظيمي مدخل بناء المهارات، مركز التنمية الإدارية، ط5، مصر، 1995.

- 24- موسى جواد الموسوي. وآخرون. الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، ط1، مكتبة الإعلام والمجتمع، بغداد، 2011.
- 25- وئيل مبارك خضر فضل الله. أثر الفيس بوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، ط1، مصر، 2010.
- 26- إحسان محمد الحسن. علم اجتماع المرأة، دار وائل للنشر، ط2، عمان، 2014.
- 27- أميمة فؤاد مهنا. المرأة والوظيفة العامة، دار النهضة العربية، مصر، 1984.
- 28- علي عبد الواحد الوافي. الأسرة والمجتمع، دار النهضة مصر للطباعة والنشر، ط8، مصر.
- 29- سليم نعامة. سيكولوجية المرأة العاملة، أضواء عربية للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان.
- 30- رشاد صالح دمنهوري. التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي: دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- 31- البهي خول. المرأة بين البيت والمجتمع، دار الكتاب العربي، مصر.
- III. المذكرات:

- 1- توتاتي صليحة، إستخدام الأبناء لشبكات التواصل الإجتماعي و انعكاساتها على العلاقات الأسرية، رسالة الماجستير، علم النفس الأسري، جامعة وهران 2، 2014/2015.
- 2- -- تسعديت قدوار، أثر تكنولوجيا الاتصال على الاذاعة وجمهورها: دراسة مسحية في الاستخدامات والإشباعات لدى الشباب، مذكرة الماجستير، جامعة الجزائر، 2010.
- 3- سهيلة بوعمر. الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك": دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2013/2014.
- 4- سناء مناعي. إنصاف بزازي. اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مريض السيدا: دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية قالمة وجامعة الأمير عبد القادر للعلوم

- الإسلامية قسنطينة وكلية الطب عنابة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2016/2015.
- 5- فاطمة ماز. اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمدينة مستغانم، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2017/2016.
- 6- هدى بعوش. اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2012/2011.
- 7- ليلي حسين. اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي (الفيديو، تويتر): دراسة ميدانية على عينة من طلبة علم الاجتماع، مذكرة ماستر، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015/2014.
- 8- لزول لتماماس. عبير عماني. اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الأنترنت في التعلم الذاتي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، الجزائر، 2019/2018.
- 9- منى دروي. اتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو الدراما التلفزيونية المدبلجة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، الجزائر، 2017/2016.
- 10- فتيحة شنافي. فاطمة الزهراء طيبي. اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو صورة المرأة في الإعلانات التجارية: دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة الأغواط، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عمار تليجي الأغواط، الجزائر، 2016/2015.
- 11- بلقاسم بوطرفاية. عزوز ميلودية. استخدام الفيس بوك وأثره على التفاعل الأسري لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الأغواط، مذكرة

- ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، 2016/2015.
- 12- مريم نريمان نومار. استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية: دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر، مذكرة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2012/2011.
- 13- خديجة غالم. خديجة نجام. إستخدام الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) والإشباع المحققة منه: أساتذة جامعة الأغواط نموذجا، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، 2016/2015.
- 14- عبد السلام الأشهب. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك أنموذجا" وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة حريز التجاني بلدية ورماس ولاية الوادي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2017/2016.
- 15- حنان شعشوع الشهري. أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية: الفيس بوك وتويتر نموذجا، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز جدة، السعودية، 2014.
- 16- دزة احمد، مصطفىاوي الأمين، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك على السياق الاجتماعي للجمهور المستخدم: دراسة على عينة من مستخدمي الفيس بوك في ولاية الاغواط، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والحضارة، جامعة عمار ثليجي الاغواط، الجزائر، 2018/2017.
- 17- بن دهقان ابتسام، التشهير السياسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي: الفيس بوك نموذجا، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والحضارة، جامعة عمار ثليجي الاغواط، الجزائر، 2019/2018.
- 18- شرايرية طارق. وآخرون. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى المستخدم الجزائري -الفيسبوك نموذجا-: دراسة ميدانية بجامعة 8ماي

1945 بقالمة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8ماي 1945،
2017/2016.

19- عاجب بومدين. الآثار الأسرية والاجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت:
دراسة ميدانية على عينة من النساء العاملات بمدينة الأغواط، أطروحة دكتوراه، كلية
العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، 2017/2016.

20- الصادق عثمان. عمل المرأة الجزائرية خارج البيت وصراع الأدوار: دراسة ميدانية
بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بركان ولاية أدرار، مذكرة ماجستير، كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2014/2013.

21- خولة نسرین بن بوزید. مشكلات المرأة العاملة وتأثيرها على الأداء الوظيفي: دراسة
ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية
والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2015/2014.

22- نادية فرحات. عمل المرأة وأثره على العلاقات الأسرية، الأكاديمية للدراسات
الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم السياسية، العدد 8، جامعة حسيبة بن بوعلی الشلف،
الجزائر، 2012.

23- هاجر يحيوي. سميرة لعقون. انعكاسات عمل المرأة الجزائرية على مسؤولياتها
الأسرية: دراسة ميدانية على عينة من الأمهات العاملات بكلتا العلوم الإنسانية
والاجتماعية والآداب واللغات بجامعة جيجل، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، الجزائر، 2019/2018.

24- ملیكة بن زیان. عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية: دراسة ميدانية
بجامعة منتوري قسنطينة، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة
منتوري قسنطينة، الجزائر، 2004/2003.

.IV. المجالات:

1- صبرينة حديدان. أهمية دراسة اتجاهات العاملين للتقليل من مقاومة تطبيق إدارة الجودة الشاملة كنموذج عن التغيير التنظيمي، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد 6، قسنطينة، 2011.

2- روية بنت القحطاني. النمطية المنهجية في الرسائل الأكاديمية، مجلة الدراسات الاجتماعية ، العدد 20 ، مصر ، 2018.

.V. المواقع الإلكترونية:

1- موقع الألوكة الإلكتروني، www.alukah.net .

2- [http://digitalahram.org.ef/articles.aspx?serial=85883%A7eid\\$501](http://digitalahram.org.ef/articles.aspx?serial=85883%A7eid$501) .

الملاحق

ملحق رقم 01

جامعة عمار ثليجي

كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة

قسم علوم الاعلام و الاتصال



استمارة استبيان

نحن في صدد التحضير لنيل شهادة ماستر تخصص علم اتصال وعلاقات عامة بعنوان:
"اتجاهات مستخدمي الفيسبوك من الطلبة نحو الدور الوظيفي للمرأة العاملة في المجتمع:
دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة"،
لذلك نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تتكون من مجموعة من الأسئلة ونطلب من سيادتكم
المحترمة التعاون معنا بالإجابة عليها بكل موضوعية وذلك بوضع علامة (x) في الخانة
المناسبة، ونحيطكم علما أن هذه الإجابات هي لغرض البحث العلمي فقط، وهي تتسم بالسرية
التامة.

السنة الجامعية: 2022/2021

- المحور الأول: البيانات الشخصية.

1-الجنس: ذكر أنثى

2-السن:

أقل من 20سنة من 20سنة إلى 30 سنة

من 30سنة إلى 40سنة من 40 سنة فأكثر

3-التخصص الدراسي:

جذع مشترك علوم إنسانية

علوم الإعلام والاتصال

العلوم الإسلامية

التاريخ

- المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام عينة الدراسة للفيسبوك.

1- هل تستخدم الفيسبوك؟

دائماً أحياناً نادراً

2- منذ متى وأنت تستخدم الفيسبوك؟

أقل من 3 سنوات من 3 سنوات إلى 6 سنوات
من 6 سنوات فأكثر

3- ما عدد الساعات التي تستخدم فيها الفيسبوك؟

أقل من ساعة من ساعة إلى 3 ساعات
من 3 ساعات فأكثر

4- عبر أي جهاز تستخدم الفيسبوك؟

هاتف متعدد الوسائط حاسوب
لوحة رقمية

5- من أي مكان تستخدم الفيسبوك؟

المنزل الجامعة في الساحة العامة

6- ماهي أوقات استخدامك للفيسبوك؟

الفترة الصباحية الفترة المسائية ليس لي وقت محدد

7- مع من تتواصل عند استخدامك للفيسبوك؟

مع الأقارب مع الأصدقاء مع الأشخاص الجدد

- المحور الثالث: دوافع استخدام عينة الدراسة لموقع الفيسبوك.

رقم	العبارة	موافق	غير موافق	محايد
1	استخدم الفيسبوك لأنه أكثر تفاعلية			
2	استخدم الفيسبوك للاطلاع على معلومات خاصة بالمجتمع			
3	استخدم الفيسبوك للتعرف على أصدقاء جدد			
4	استخدم الفيسبوك لاكتساب معارف وخبرات حياتية			
5	استخدم الفيسبوك للاطلاع على القضايا المحلية			
6	استخدم الفيسبوك لتمضية وقت الفراغ			
7	استخدم الفيسبوك للتسلية والترفيه			
8	استخدم الفيسبوك لأنه يبرز القضايا السائدة			
9	استخدم موقع الفيسبوك للتعرف على عادات جديدة للمجتمع			
10	استخدم الفيسبوك من أجل ثقافة المجتمع			

- المحور الرابع: اتجاهات عينة الدراسة نحو الدور الوظيفي للمرأة العاملة.

رقم	العبارة	موافق	غير موافق	محايد
1	حاجة المرأة هي التي تدفع بها للعمل			
2	عمل المرأة خارج البيت يساعدها على كسب الثقة في النفس			
3	يطور عمل المرأة في رفع مستواها الثقافي			
4	ترى المرأة أن العمل شيء إلزاميا لها			
5	تتوافق فرص عمل المرأة مع عمل الرجل			
6	عمل المرأة يتيح لها كسر القيود التي تعيقها			
7	تجيد المرأة اتقان عملها جيد			
8	يتساوى عمل المرأة مع أهمية عمل الرجل			
9	إن العمل الأساسي للمرأة هو العناية بأسرتها			
10	ينبغي للمرأة أن تقوم بأعمال تتسم مع طبيعتها			